جامعة الأزهر
كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد

# أحاديث مسلسلة رواية أبى العباس أحمد بن يحيى بن أحمد بن زيد بن ناقة الكوفى المتوفى سنة تسع وخمسين وخمسمائة عن شيوخه رضى الله عنه وعنهم أجمعين

## تحقيق ودراسة

## إعداد

**شريف محمد أبوزكرى أبوبكر**

مدرس الحديث الشريف وعلومه بكلية أصول الدين والدعوة الإسلامية بالمنوفية- جامعة الأزهر الشريف
جمهورية مصر العربية

مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية العدد الرابع والأربعون، لعام ١٤٤٦هـ- يونيو ٢٠٢٥م والمودعة بدار الكتب تحت رقم ٢٠٢٤/٦١٥٧ والترقيم الدولي الطباعي
The Online ISSN 2974-4679 و I.S.S.N 2974-4660

# أحاديث مسلسلة رواية أبى العباس أحمد بن يحيى اين أحمد بن زيد بن ناقة الكوفى المتوفى سنة تسع وخمسين وخمسمائة عن شيوخه رضى الله عنه وعنهم أجمعين، تحقيق ودراسة.

**شريف محمد أبوزكرى أبوبكر**
**قسم الحديث وعلومه، كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية، جامعة الأزهر، المنوفية، مصر.**
**البريد الإلكتروني** shreef Ahmad. adv@azhar. edu. eg:

## ملخص البحث:

تسعى هذه الدراسة إلى تجلية صورة من صور التأليف العلمى في أحد المباحث الخاصة في فن الحديث النبوى الشريف، وهو الحديث المسلسل، فتتناول مخطوطة ينشر نصها للإمام الورع أبى الْعَبَّاس أَحْمَد بْن يحيى بْن أَحْمَد بْن زَيْدِ بْن ناقة المُسْلِيّ الكوفيّ المتوفى سنة تسع وَخمسين وَخَمْسمِائَة، وصدرت الدراسة بسياق تعريف للحديث المسلسل، وذكر أقسامه، وأنواعه، وأهم فوائده، كما اشتملت على ترجمة مختصرة للمؤلف، فأبنت فيها عن اسم المؤلف ونسبه وكنيته ونسبته، ثم مولده، ثم شيوخه وتلاميذه، ثم رحلاته العلمية، ثم مذهبه الفقهى، ثم أقوال العلماء فيه، ثم آثاره العلمية، ثم ختمت ترجمته بذكر سنة وفاته، وتعرضت في مطلب خاص إلى بيانات عن وصف النسخة الخطية التى اعتمدت عليها فذكرت عنوان المخطوط، ثم أبنت عن توثيق العنوان، وكذا نسبة المخطوط إلى صاحبه، ثم ذكرت ما تبقى من بيانات عن أوصاف النسخة الخطية، ثم بعد ذلك أوردت نص المخطوط كاملا مع ضبط بعض الألفاظ بالشكل، والتعليق على مواضع منها بالترجمة للأعلام الوارد ذكرهم، وبيان الغريب من الألفاظ، وتخريج الروايات الواردة من بعض كتب الأحاديث المعتمدة، ثم دراسة أحوال رواتها من حيث الجرح والتعديل، ثم الحكم على تلك الأحاديث ونحو ذلك مما يقتضيه المقام، وأخيرا اختتمت الدراسة بذكر أهم النتائج التى توصلت إليها، وقد ذيلتها بذكر أهم المصادر والمراجع التى اعتمدت عليها.

**الكلمات المفتاحية**: أحاديث، مسلسلة، ناقة، تحقيق، دراسة.

**chained hadiths narrated by Abu al-Abbas Ahmad ibn Yahya ibn Ahmad ibn Zayd ibn Naqa al-Kufi ،who died in the year 559 AH ،on the authority of his sheikhs ،may God be pleased with him and them all. Verification and study.**

Shereef Mohamed Abou Zakari Abou Bakr.
**Department of Hadith and Its Sciences، Faculty of Theology and Islamic Preaching، Al-Azhar University، Menoufia، Egypt.**
E-mail: shreefAhmad. adv@azhar. edu. eg

Abstract:

This study aims to clarify an image of the scientific composition in one of the special investigations in the art of hadith، which is the science of chains of transmission. It deals with a manuscript whose text is published by Imam Abu al-Abbas Ahmad ibn Yahya ibn Ahmad ibn Zayd ibn Naqa al-Musli al-Kufi، who died in the year five hundred and fifty. The study was issued in the context of defining the chain of transmission of hadith، mentioning its sections، types، and most important benefits. It also included a brief biography of the author، in which it stated the author's name، lineage، nickname، and lineage، then his birth، then his sheikhs and students، then his scholarly works، then his school of jurisprudence، then the scholars' statements about him. Then it concluded his biography by mentioning the year of his death.

In the special section، I described the manuscript، mentioning the title of the manuscript and its subject. Then I explained the documentation of the title and the attribution of the manuscript to its owner. Then I mentioned the descriptions of the manuscript، and after that I cited the complete manuscript text with some words punctuated with diacritics، and commented on some of its places with the translation of the notables mentioned. And the statement of the strange words، and the graduation of the narrations transmitted from the reliable books of hadiths، as well as the study of the conditions of the narrators in terms of criticism and modification، then the judgment on the hadiths through their hadiths and the like of what the situation requires، and finally I concluded the study by mentioning the most important results that I arrived at، and I appended it by mentioning the most important sources and references that I relied on.

**Keywords**: Hadiths، series، camel، investigation، study.

بسم الله الرحمن الرحيم

# مقدمة

الحمد لله الماجد، البصير، اللطيف، الخبير، الذي خلق فسوى، وقدر فهدى، ودبر الخلائق فأكمل التدبير، وجعل منهم فريقا في الجنة وفريقا في السعير، وأرسل رسله الكرام مبشرين ومنذرين، وختمهم بسيد البشر خير نبى، وأصدق نذير، السراج المنيرﷺ، فأرسله رحمة للعالمين من نار تلظى، وحفظ دينه من التحريف والتبديل، وحذر جميع خلقه من مخالفتهﷺ فقال ﷻ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾[1]

وبعد؛؛؛

فالتاريخ الإسلامى حافل بكثير من الصور المضيئة لعناية علماء الأمة بالسنة النبوية، وعلو همتهم في التلقى والرواية، ومن ذلك أنهم تطرقوا إلى فرع مهم من فروع علوم الحديث وهو مبحث مسلسل الحديث، وهذا النوع من الروايات الحديثية له ميزة على غيره لاشتماله على حالة أو صفة ظاهرة، كما تستمد أهمية هذا النوع أيضا كونه يعد من صفات الأسانيد، ولهذا جعل أئمتنا خير المسلسلات ما دل على اتصال السماع، وانتفاء الانقطاع والتدليس[2] لما يترتب عليها إحكام المرويات أتم إحكام؛ فضلا عن الاقتداء بصاحب السنة العطرةﷺ في كل أقواله وأفعاله وأحواله، وقد ألف المحدثون على مدار التاريخ الإسلامى كثيرا من المؤلفات التى تناولت الأحاديث المسلسلة حتى صار

(١) سورة النساء الآية ٦٥

(٢) ينظر بتصرف فتح المغيث ٤١/٤

ذلك علامة بارزة في تراثنا الإسلامى[١]، ومن ذلك (**أحاديث مسلسلة رواية أبى العباس أحمد بن يحيى بن أحمد بن زيد بن ناقة الكوفى الحنفى عن شيوخه** ) لواحد من أئمة المسلمين، وهو الإمام أحمد بن يحيى بن أحمد بن زيد بن ناقة المُسْلىّ الكوفى الحنفى، والمتوفى سنة تسع وخمسين وخمسمائة، وقد جمع فيه المؤلف عددا من الأحاديث المسلسلة بلغت سبعة أحاديث، نوع فيها بين الروايات القولية والفعلية، كما نوع أيضا بين المرفوع من كلام النبىﷺ، والمأثور من كلام العلماء.

**وأما أهمية الموضوع فيبرز ذلك في النقاط الآتية**:

١- إن المخطوطات الإسلامية تعد المرجع الأصيل لاستقصاء المعارف والفوائد والنكات العلمية وغير ذلك لمن أراد أن ينهل من معينها الفياض.

٢- الوقوف على بعض جهود علماء الحديث في خدمة السنة النبوية في أدق تخصصاتها، وهو الحديث المسلسل.

٣- الكشف عن مؤلف من المؤلفات العلمية في الأحاديث المسلسلة ؛ إذ لم أقف – حسب علمى- على أحد ممن تناول المسلسلات بالتأليف والدراسة أشار إلى هذا المخطوط.

٤- اشتمال المخطوط على عدد لا بأس به من الأحاديث المسلسلة بقسميها القولى والفعلى في حجم صغير يمكن دراسته في أوراق معدودات.

---

(١) جمع أسماء مؤلفى كثير من المسلسلات محقق كتاب جياد المسلسلات للسيوطى في مقدمة التحقيق فبلغ بهم اثنى عشر ومائة مؤلفا. ينظر ص١٨-٤٨.

**وأما عن أسباب اختيار الموضوع فقد دفعنى إلى تحقيق هذا المخطوط، ودراسته أسباب رئيسية أهمها:**

١- الوقوف على واحد من نفائس التراث الحديثى، ومطالعته، والسياحة فيه، وسبر أغواره؛ للاستفادة من هذا النتاج العلمى.

٢- تأكيد ما هو مقرر في نفوسنا من الاعتراف بمنجز أسلافنا في شتى العلوم والمعارف، وفى مقدمة ذلك الجانب الحديثى، والخروج من عهدة مبادلة هذا العطاء بالتجاهل.

٣- إن دراسة الأحاديث المسلسلة باب مهم في معاينة لطائف الإسناد فبمعرفتها يتضح أحوال الرواة ومروياتهم.

٤- إبراز شخصية المؤلف رغم شح المعلومات عنه.

٥- إظهار الحكم على الأحاديث التى أوردها المؤلف في مخطوطته.

٦- الغيرة على تراثنا الإسلامى المخطوط، وإخراج هذا المخطوط من أضابير التراث الإسلامى، وتحقيقه تحقيقا علميا على الوجه الذى يرتضيه مؤلفه، ويستفيد منه طلاب العلم والباحثون في الحديث الشريف وعلومه، هذا وقد طبع هذا المخطوط بدار البشائر الإسلامية في بيروت سنة ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م، بتحقيق الأستاذ: نبيل سعد الدين جرار، وعلى الرغم من أن المحقق قد أجاد في المقابلة بين نص المخطوط ومصادر الحديث الأخرى، وكذا التعريف ببعض البلدان الوارد ذكرها في المخطوط إلا أن التحقيق قد اعتراه بعض القصور في جوانب أخرى، وهى:

- لم يذكر المحقق ترجمة عن المؤلف والتعريف به.
- لم ينوه المحقق إلى شيء عن أوصاف المخطوط.
- لم يترجم المحقق للأعلام الوارد ذكرهم في المخطوط.
- لم يخدم المحقق الأحاديث الواردة بالتخريج، ودراسة الأسانيد، والحكم عليها.

لذا جاءت دراسة وتحقيق هذا المخطوط.

**وأما الدراسات السابقة**:

فبعد سؤال أهل التخصص من السادة المحدثين عن هذا الموضوع، والبحث والتنقيب في سجلات الرسائل العلمية، وثنايا فهارس المكتبات، وكذا المجلات العلمية التى تهتم بنشر البحوث العلمية الخاصة بالحديث الشريف وعلومه، وتصفح الشبكة العنكبوتية لم أجد أحدا تناول هذا المخطوط بالتحقيق والدراسة العلمية الدقيقة التى تعود بالفائدة على الباحثين في مجال السنة وعلومها.

**وأما خطة عمل الباحث**:

كان منهجى في التحقيق بحسب المنهج المتعارف عليه لدى المحققين، فبعد نسخ المخطوطة الأصل اتبعت الخطوات الآتية:

١- قابلت بين النسخة المخطوطة والمطبوعة، وأثبت الفروق في الحاشية.

٢- حققت النص وفق المنهج العلمى الذى قعده المحققون.

٣- ضبطت ما يحتاج إلى ضبط، ووضعت علامات الترقيم، وحددت بدايات ونهايات الأسطر، وغير ذلك من قواعد الإملاء المعروفة.

٤- إذا وقع تحريف أو تصحيف في بعض عبارات المخطوط فإنى أثبت اللفظ الصواب في صلب المخطوط بين معكوفتين، وأضع اللفظ المحرف أو المصحف في الحاشية مستعينا في ذلك بالمصادر والمراجع.

٥- إذا كان هناك من سقط سواء كان كلمة أو أكثر أتممته من المطبوع، وأضعه بين معكوفتين، وأشرت إليه في الحاشية، وإذا لم يوجد في المطبوع أشرت إليه في الحاشية.

٦- إذا وقعت زيادة في النسخة أشرت إليها في الحاشية، وإذا كانت تلك الزيادة في الكتب الحديثية الأخرى فإنى أضعها بين معكوفتين، ثم أشير إليها في الحاشية.

٧- أقوم بترتيب الأحاديث والآثار حسب ورودها في المخطوط.

٨- قمت بتخريج الأحاديث والآثار الواردة في المخطوط من بعض كتب الحديث المعتمدة.

٩- قمت بترجمة رواة الإسناد ترجمة علمية على أن أتبع الاختصار فيهم إذا اتفق على جرحهم أو عدالتهم، ولا ألجأ إلى التطويل إلا في المختلف فيهم من حيث الجرح أو العدالة، ثم أدلو بدلوى مستعينا بربى في ذكر خلاصة حال هؤلاء الراوة المختلف فيهم.

١٠- قمت بالتعريف بالأعلام الوارد ذكرهم في المخطوط.

١١- قمت بيان غريب الألفاظ، وذلك بالرجوع إلى المؤلفات الواردة في ذلك.

١٤- قمت بالحكم على الأحاديث المسلسلة الواردة في المخطوط.

١٥- قمت بالتعليق على بعض الأحاديث التى تحتاج إلى تعليق.

١٦- عند النقل من المراجع والمصادر أشير إلى المصدر مقترنا به الجزء والصفحة على أن أذكر سائر بيانات الكتاب في قائمة المصادر والمراجع.

**وأما خطة البحث**: فتشتمل على مقدمة، وتمهيد، ومبحثين، وخاتمة.

**أما المقدمة:** فقد تناولت فيها أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وخطة عمل الباحث.

**وأما التمهيد**: فيشتمل على تمهيد في مسلسل الحديث.

**وأما المبحث الأول**: **ففيه دراسة عن المؤلف ومخطوطته، وتحته مطلبان**:

**المطب الأول**: **ترجمة مؤلف المخطوط، وتحته نقاط**:

أولا: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته.

ثانيا: مولده.

ثالثا: شيوخه.

رابعا: تلاميذه.

خامسا: رحلاته العلمية.

سادسا: مذهبه الفقهى.

سابعا: أقوال العلماء فيه.

ثامنا: مؤلفاته.

تاسعا: وفاته.

**وأما المطلب الثاني: ففيه دراسة عن المخطوط، وتحته نقاط:**

أولا: عنوان المخطوط.

ثانيا: توثيق العنوان.

ثالثا: توثيق نسبة المخطوط إلى مؤلفه.

رابعا: وصف المخطوط.

**وأما المبحث الثاني: ففيه النص المحقق.**

## التمهيد

## ويشتمل على

**أولا: تعريف الحديث المسلسل.**

**تعريف المسلسل لغة**: " يقال سلسل: السَّلْسَلُ والسَّلْسَال والسُّلاسِلُ: الْمَاءُ العَذْب السَّلِس السَّهْل فِي الحَلْقِ، وَقِيلَ: هُوَ الْبَارِدُ أَيضاً، وَمَاءٌ سَلْسَلٌ وسَلْسالٌ: سَهْلُ الدُّخُولِ فِي الْحَلْقِ لعُذوبته وَصَفَائِه... وَشَيْءٌ مُسَلْسَلٌ: مُتَّصِلٌ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَمِنْهُ سِلْسِلة الْحَدِيد".(١)

**وأما اصطلاحا**: عرفه الحافظ ابن الصلاح بأنه عبارة عن تتابع رجال الإسناد، وتواردهم فيه واحدا بعد واحد على صفة أو حالة واحدة.(٢)

وقال ابن جماعة: "هو ما تتابع رجال إسناده عند روايته على صفة أو حالة إما في الراوي أو في الراوية".(٣)

**شرح التعريف**:

من التعريف يتبين أن الحديث المسلسل يشترك رواته إما في وصف ملازم لهم ككونهم حفاظا أو قراء أو قضاة، وإما يكون الاشتراك بينهم في حالة وقتية لبعض من الزمن كتشبيك الأصابع، أو أن يكون الاشتراك في الرواية على صفة واحدة كالتسلسل بصيغة واحدة من صيغ التحمل كسمعت، أو يقع الاشترك على حالة واحدة وهى إما قولية كالمسلسل بقوله "إنى أحبك فقل"، أو فعلية كالمسلسل بالتشبيك.

---

(١) لسان العرب ٣٤٣/١١، ٣٤٥

(٢) معرفة أنواع علوم الحديث ص٢٧٥

(٣) المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي ص٥٧

**ثانيا: أقسام الحديث المسلسل**

قسم علماء الدراية الحديث المسلسل إلى قسمين:

**القسم الأول**: التوارد على حال وهو ما كان فيه حال الرواة واحدا في جميع طبقات السند، وهو أنواع:

الأول: التوارد على قول، وهو ما توارد فيه الرواة على قول واحد من أول الإسناد إلى منتهاه كالمسلسل بقول كل راو"إنى أحبك فقل"(١).

الثاني: التوارد على فعل، وهو ما تتابع فيه الرواة على فعل بعينه من أول الإسناد إلى منتهاه كالحديث المسلسل بالتشبيك(٢).

الثالث: التوارد على قول وفعل معا، وهو ما اتفق فيه الرواة من أول السند إلى منتهاه على قول وفعل معا كالمسلسل بقبض اللحية مع قوله" آمنت بالقدر"(٣).

---

(١) ينظر المسلسلات المختصرة المقدمة أمام المجالس المبتكرة ص٥١، وجياد المسلسلات: ص١٥٦ قال العلائي: ( هذا صحيح الإسناد والتسلسل، وقد صححه الحاكم في المستدرك "١/٤٠٧ رقم ١٠١٠")، وقال السيوطي: "صحيح الإسناد والتسلسل". ينظر المسلسلات المختصرة ص٥٦، وجياد المسلسلات ص ١٦٠

(٢) أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث ٣٣/١، ومتن الحديث في الصحيح، أخرجه مسلم في صحيحه ٢١٤٩/٤ رقم(٢٧٨٩ )، وحكم السخاوى فيما نقله عنه اللكنوى على الحديث المسلسل بالضعف قال: " التسلسل فيه ضعيف، والحديث صحيح ". ينظر ظفر الأماني في مختصر الجرجاني ص٢٩٠

(٣) أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث ٣١/١، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٤٩/٥-٢٥١، والذهبى في سير أعلام النبلاء٣٠١/٧ وقال: "وَتَسَلْسَلَ إِلَى هَذَا الكَلاَمِ، وَهُوَ كَلاَمٌ صَحِيْحٌ، لكن الحديث واه؛ لمكان –يزيد بن أبان – الرقاشي".

قلت: يزيد ضعفه شعبة، ويحيى بن سعيد، وأحمد بن حنبل، وأبوداود، وابن حجر، وسائر الأئمة، ولم يوثقه إلا ابن عدى. تهذيب التهذيب ٣٠٩/١١-٣١١، وتقريب التهذيب ٥٩٩/١

**القسم الثاني**: التوارد على وصف وهو ما كان التوارد من الرواة على وصف لهم(١)، وهو نوعان:

الأول: التوارد على وصف للرواة كتواردهم على أوصاف قولية كالمسلسل بقراءة سورة الصف(٢)، أو فعلية كالمسلسل إسناده بالثقات(٣).

الثاني: التوارد على وصف يتعلق بالتحمل: وهو ما كان التوارد من الرواة على وصف سند بما يرجع إلى التحمل كقول كل الرواة سمعت فلانا، أو حدثنا، أو أخبرنا، وإما أن يكون التوارد فيما يتعلق بزمن الرواية أو بتاريخها.(٤)

---

(١) فتح المغيث ٤٠/٤

(٢) أخرجه العلائى في المسلسلات ص٤٦، ومتن الحديث عند الترمذى أخرجه في السنن ٤١٢/٥، ٤١٣ رقم(٣٣٠٩) وقال: " قد خولف محمد بن كثير في إسناد هذا الحديث عن الأوزاعي، وروى ابن المبارك عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن أبي يسار عن عبد الله بن سلام".

وأخرجه الحاكم في المستدرك كتاب التفسير ٢٤٨/٢ رقم(٢٨٩٩) وقال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه". ووافقه الذهبى في التلخيص.

قال العلائي في المسلسلات ص٥١: "هذا أصح حديث مسلسل وقع لي متصلا، وقد أخرجه الترمذي عن الإمام الدارمي به".

وقال السيوطي في جياد المسلسلات ص١١٤: "قال الحفاظ هذا من أصح مسلسل يروى في الدنيا".

(٣) أخرجه ابن الجزرى في المسلسلات ص٤، ٥، ومتن الحديث عند الترمذى أخرجه في سننه ٢٢٨/٥، ٢٢٩ رقم(٣٠٠٦) وقال: " هذا حديث قد رواه شعبة وغير واحد عن عثمان بن المغيرة فرفعوه، ورواه مسعر وسفيان عن عثمان بن المغيرة فلم يرفعاه، وقد رواه بعضهم عن مسعر فأوقفه، ورفعه بعضهم، ورواه سفيان الثوري عن عثمان بن المغيرة فأوقفه، ولا نعرف لأسماء بنت الحكم حديثا إلا هذا ".

(٤) فتح المغيث ٤٠/٤

فأما مثال التـوارد في صيغ التحـمل كالحديث المسلسل بقولهم "حدثنا"، قـال الحاكم: حدثنا أَبُـو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْـنُ عَلِيٍّ الصَّائِغُ ، ثنا أَحْمَدُ بْـنُ حَـازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَةَ ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا نُصَيْرُ بْنُ أَبِي الْأَشْعَثِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّﷺ يَقُولُ: "إِذَا نِمْتَ فَأَطْفِئِ السِّرَاجَ، وَأَغْلِقِ الْبَابَ، وَأَوْكِ السِّقَاءَ... " الحديث.(١)

وأما مثال تواردهم على زمن بعينه كالمسلسل بقص الأظافر يوم الخميس(٢).

وأما مثال تواردهم على تاريخ الرواية كالمسلسل بالآخرية(٣).

---

(١) أخرجه الحاكم في معرفة علوم الحديث ٣٠/١، ٣١، وإسناده حسن من أجل أَبى جَعْفَرٍ مُحَمَّد بْن عَلِيّ الصَّائِغ، وأَحْمَد بْن حَازِمِ بْنِ أَبِي غَرَزَة. ومتن الحديث أخرجه الترمذى في سننه ٢٦٣/٤ رقم(١٨١٢)، وقال: "هذا حديث حسن صحيح "، وأخرجه ابن حبان في صحيحه كاب الطهارة/باب الأوعية/فصل ذِكْر الْأَمْرِ بِإِغْلَاقِ الْأَبْوَابِ وَإِيكَاءِ السِّقَاءِ وَإِطْفَاءِ الْمِصْبَاحِ وَتَخْمِيرِ الْإِنَاء ٨٦/٤، ٨٧ رقم(١٢٧١).

(٢) أورده الديلمى في مسند الفردوس ٣٣٣/٥ رقم (٨٣٥٠) قال المناوى: " قال الزين العراقى في إسناده من يحتاج للكشف عنه من المتأخرين، أما الحسين بن هارون الضبي ومن بعده فثقات ". فيض القدير ٥١٧/٤

وقال ابن حجر: " لم يثبت أيضا في استحباب قص الظفر يوم الخميس حديث ". فتح البارى ٣٤٦/١٠

(٣) ينظر ظفر الأمانى ص٣١٦، والحديث أخرجه البخارى في التاريخ الكبير ٣٠٠/٤ رقم(٢٩٠٥)، وأحمد في مسنده ٤٣٩/١٥ رقم(٩٧٠٤)، وقال الأرنؤوط: "إسناده ضعيف، الصلت بن قويد في عداد المجهولين".

قال النسائي في الصلت بن قويد: " لا أدري كيف هو حديثه منكر". ميزان الاعتدال٣١٩/٢

وقال ابن حجر الهيتمي: "حسن الإسناد عجيب التسلسل بالآخرية، ولا ينافي كونه حسنا قول النسائي في الصلت بن يزيد أنه منكر الحديث؛ لأن ابن حبان وثقه، وجزم بكونه من التابعين". المناهل السلسة في الأحاديث المسلسلة ص٣٨٠

**ثالثا: أنواع المسلسلات**

**قسم علماء الدراية المسلسلات من حيث الاتصال والانقطاع إلى نوعين:**

الأول: المسلسلات التامة وهو ما اتصل التسلسل فيه من ابتداء السند إلى منتهاه، وهو الأكثر في الأحاديث المسلسلة(١) كالمسلسل بالتشبيك بالأيدى، وغيرها(٢).

الثاني: المسلسلات الناقصة وهو ما وقع الانقطاع في سلسلة إسناده سواء في أوله أو وسطه أو آخره(٣) كالحديث المسلسل بالأولية؛ فإن السلسلة تنتهي فيه إلى سفيان بن عيينة فقط، ومن رواه مسلسلا إلى منتهاه فقد وهم.(٤)

**رابعا: فوائد المسلسلات:**

للحديث المسلسل العديد من الفوائد الحديثية أهمها:

١-انتفاء شبهة التدليس والانقطاع. قال الحاكم بعد الفراغ من المسلسلات: "فهذه أنواع المسلسل من الأسانيد المتصلة التي لا يشوبها تدليس، وآثار السماع فيها بين الراويين ظاهر".(٥)

وقال السخاوى بعد أن أورد قول الحاكم: " وهو غاية المقصد من هذا النوع ; إذ فائدته البعد من التدليس والانقطاع ".(٦)

---

(١) فتح المغيث ٤٢/٤

(٢) ومن أراد الاطلاع على بعضها فلينظر معرفة علوم الحديث ص٢٩-٣٣ قال الحاكم عقب إيراده لبعضها: " فهذه أنواع المسلسل من الأسانيد المتصلة التي لا يشوبها تدليس، وآثار السماع بين الراويين فيها ظاهرة".

(٣) فتح المغيث ٤٢/٤

(٤) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر ص١٥٦

(٥) معرفة علوم الحديث ص٣٣

(٦) فتح المغيث ٤١/٤

٢- الاقتداء بالنبيﷺ في أقواله وأفعاله وأحواله.(١)

٣- اشتماله على مزيد الضبط من الرواة.(٢)

٤- معرفة مخرج الحديث، وتعيين ما لعله يقع من الرواة مهملا، وفي الفقهاء بخصوصهم الترجيح له على ما عارضه من ليس سنده متصفا بذلك.(٣)

٥- رفع اللبس عمن يظن أن فيه تكرارا أو انقلابا.(٤)

٦- إفادته العلم النظرى، وممن ذهب إلى هذا الحافظ ابن حجر قال: " المسلسل بالأئمة الحفاظ المتقنين، حيث لا يكون غريبا، كالحديث الذي يرويه أحمد بن حنبل مثلا، ويشاركه فيه غيره عن الشافعي ويشاركه فيه غيره عن مالك بن أنس، فإنه يفيد العلم عند سامعه بالاستدلال من جهة جلالة رواته، وأن فيهم من الصفات اللائقة الموجبة للقبول ما يقوم مقام العدد الكثير من غيرهم ".(٥)

**خامسا: جهود العلماء في الحديث المسلسل**

تتابعت جهود المحدثين على مر العصور في العناية بهذا النوع من مباحث علوم الحديث، فمنهم من ألف في الحديث المسلسل بكل صوره، ومنهم من عنى بمبحث خاص فيه كالمسلسل بالأولية ، ومنهم مـن اهتم بتخريج أحاديثه والتعليق عليها كالشيخ عبد الحفيظ الفاسى، وهذه بعض المؤلفات:

---

(١) بتصرف المصدر السابق ٤/٤١

(٢) مقدمة ابن الصلاح ص٢٧٦

(٣) فتح المغيث ٤/٤٥

(٤) المصدر السابق ٤/٤٦

(٥) نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر ص٦٣

١- أحاديث مسلسلات للمحدث أحمد بن على الطريثى المتوفى سنة ٤٩٧هـ.(١)

٢- المسلسلات المختصرة المقدمة أمام المجالس المبتكرة للحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي الشافعي المتوفى سنة ٧٦١ هـ.(٢)

٣- المسلسلات للحافظ شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزرى المتوفى سنة ٨٣٣ هـ.(٣)

٤- المسلسلات الكبرى للإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١ هـ.(٤)

٥- رسالة المسلسلات الكتانية لمحمد بن جعفر بن إدريس الكتاني المتوفى سنة ١٣٤٥هـ.(٥)

٦- إتحاف السادة المحدثين بمسلسلات الأحاديث الأربعين للإمام أبي الإسعاد محمد مختار بن عطارد البتاوي المتوفى سنة ١٣٤٩هـ.(٦)

---

(١) مخطوط بمكتبة المخطوطات بالكويت، برقم حفظ (٥٦).

(٢) نشرته دار الكتب العلمية– بيروت، الطبعة: الأولى سنة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م، تحقيق: أحمد أيوب فياض.

(٣) مخطوط بدار صدام للمخطوطات برقم( ١٧٢٧٨).

(٤) نشرته دار البشائر الإسلامية ببيروت، الطبعة: الأولى سنة ١٤٢٣هـ -٢٠٠٢م، وقدم له: الشيخ محمد عوامة.

(٥) نشرته دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة: الأولى سنة ١٤٢٤هـ -٢٠٠٣م.

(٦) نشرته مطبعة دار إحياء الكتب العربية بمصر، الطبعة: الأولى سنة ١٣٤٥هـ.

٧- المناهل السلسلة في الأحاديث المسلسلة للعلامة عبد الباقي بن علي الأيوبي المتوفى سنة ١٣٦٤هـ.(١)

٨- الآيات البينات في شرح وتخريج المسلسلات للقاضي عبد الحفيظ بن محمد بن الطاهر الفهري الفاسي المتوفى سنة ١٣٨٣هـ.(٢)

٩- العجالة في الأحاديث المسلسلة للعلامة المسند محمد ياسين بن محمد الفاداني المكي الشافعي المتوفى سنة ١٤١٠هـ(٣)، وغير ذلك من المؤلفات.(٤)

قلت: ومن المسلسلات هذا المخطوط، ولم أقف على أحد ممن ألف في تراجم الأعلام قد أشار إليه.

(١) نشرته دار الكتب العلمية ببيروت، الطبعة: الأولى سنة ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م، وقدم له: الشيخ محمد عوامة.

(٢) نشرته المطبعة الوطنية بفاس- المغرب، الطبعة: الأولى سنة ١٩٣٠م، وقدم له: الشيخ محمد عوامة.

(٣) نشرته دار البصائر بدمشق، الطبعة: الثانية سنة ١٩٨٥م.

(٤) ومن أراد المزيد فليراجع فتح المغيث ٤/٤١، ٤٢، ومباحث في الحديث المسلسل ص١٣٩، وقد أحصاها صاحب كتاب مباحث في الحديث المسلسل بخمس وثلاثين مؤلَّفا.

# المبحث الأول: دراسة عن المؤلف ومخطوطته.

وتحته مطلبان:

## المطلب الأول : ترجمة مؤلف المخطوط

**أولا: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته:**

أَحْمَد بْن يحيى بْن أَحْمَد بْن زَيْدِ بْن ناقة[١] أبو الْعَبَّاس المُسْليّ[٢]، الكوفيّ.[٣]

**ثانيا: مولده:**

ولد الإمام بالكوفة في رجب سنة سبْعٍ وسبعين وأربعمائة.[٤]

**ثالثا: شيوخه:**

تلقى الإمام الحديث عن الكثير من العلماء فسمع أباه، وأَبَا البقاء المعمّر بن مُحَمَّد ابن عَليّ الحبّال ، وأبا الغنائم مُحَمَّد بن عَليّ بن مَيْمُون النَّرْسيّ، ولازمه واستفاد منه ، وهبة الله بْن أَحْمَد المَوْصِليّ، وأبا مُحَمَّد الحسن بن على بن عبد العزيز التِّككيّ، ومحمد بن عبد الباقي بن مجالد البجلي، وعلي بن محمد بن مسورة.[٥]

---

(١) تحرفت إلى "ناقد" في الجواهر المضية في طبقات الحنفية ١٣١/١، وكشف الظنون ١٦٧٠/٢، وبغية الوعاة ٣٩٥/١، وتاج التراجم١٢٧/١

(٢) في معجم المؤلفين ٢/ ١٩٩، وبغية الوعاة ٣٩٥/١، وكشف الظنون ١٦٧٠/٢ "المسيكى"، وأما في الوافى بالوفيات ١٥٠/٨ "المسكى".

المسلى: قال السمعانى: " بضم الميم، وسكون السين، وتخفيفها، نسبة إلى بنى مُسلية، وهي قبيلة من بنى الحارث، وهي مسلية بن عامر بن عمرو ابن يشجب، وهذه القبيلة نزلت الكوفة، وصارت محلة معروفة لنزولهم بها.... وشيخنا أبو العباس أحمد بن يحيى بن الناقة المسلى كان يسكن في بنى مسلية بالكوفة... كنت أقرأ عليه بالكوفة على باب داره ". الأنساب ٢٦١/١٢

(٣) تاريخ الإسلام ٢١٦/٣٨، والجواهر المضية في طبقات الحنفية ١٣١/١، وإكمال الإكمال ٤٤٢/١

(٤) تاريخ الإسلام ٢١٧/٣٨، والوافى بالوفيات ١٥٠/٨، وإكمال الإكمال ٤٤٢/١

(٥) تاريخ الإسلام ٢١٧/٣٨، والوافى بالوفيات ١٥٠/٨،والأنساب٢٦٢/١٢، وإكمال الإكمال٤٤٢/١

**رابعا**: **تلاميذه**

تتلمذ على يد الإمام الكثير من طلاب الحديث، وكان بعضهم يلتمس منه الإجازة، فروى عَنْهُ ابنه أبو منصور محمد، وأبو سَعْد عبد الكريم بن محمد بن منصور السَّمْعانيّ، ومسمار بْن عمر بن محمد بن العُوَيْس النيار البغدادى، ونصر الله بْن مُحَمَّد بْـن الحسين الزيـدى الكوفى ، ومحمـد بــن هبة الله بــن الحسين التميمى ، وعبد الرحمن بــن شجاع بــن الحسن البغدادى، وأبو الحسن على بن الحسين ابن المُقيَّر البغدادى، وهو آخر من روى عنه بالإجازة.(١)

**خامسا**: **رحلاته العلمية**

لم تذكر لنا كتب التراجم شيئا عن رحلاته العلمية إلا رحلته إلى عاصمة الخلافة العباسية بغداد، حيث دخلها بعد علّو سنّه، وَحدث بهَا، ونسخ، وحصَّل.(٢)

**سادسا**: **مذهبه الفقهى**

ذكر الأئمة المصنفون في تراجم فقهاء الحنفية الإمام ابن ناقة الكوفى من جملة علماء الأحناف وفقهائهم، ومن هؤلاء الأئمة محى الدين القرشى في كتابه الجواهر المضية في طبقات الحنفية(٣)، والقاسم بن قُطلوبغا في تاج التراجم في طبقات الحنفية(٤)، وتابعهم تقى الدين الغزى في كتابه الطبقات السنية في تراجم الحنفية(٥).

**سابعا**: **أقوال العلماء فيه**

أثنى الأئمة على ابن ناقة الكوفى فأجمعوا على عدالته ونبوغه العلمى، ومن هؤلاء الأئمة:

---

(١) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٣٦٥/٤، وتاريخ الإسلام ٢١٧/٣٨، والوافى بالوفيات ١٠١/٥، ١٨/ ٩٠، والأنساب للسمعانى ٢٦٢/١٢

(٢) تاريخ الإسلام ٢١٦/٣٨، والوافى بالوفيات ١٥٠/٨

(٣) ١٣١/١

(٤) ١٢٧/١

(٥) ١٥٧/١

الصفدى قال: "كَانَ حسن الطَّرِيقَة، صدوقاً "(١)، وقَالَ أيضا: " كَانَت لَهُ يَد فِي النَّحْو، وَكَانَ يقرىء النَّحْو، وَيحدث بِالْكُوفَةِ، وَقد صنّف فِي النَّحْو، وخرّج أَحَادِيث من مسموعاته فِي فنون وكتبها النَّاس عَنه".(٢)

والسمعانى قال: "كان شيخا، فاضلا، شاعرا، له أنس بالحديث، سمع الكثير".(٣)

والسبط الجوزى قال عند ترجمة ابن المصنف محمد: "وكان أبوه فاضلا أيضا".(٤)

وابن نقطة قال: "كان ثقة، كتب الكثير، وجمع، وحدث".(٥)

والذهبى قال: "شيخ محدث".(٦)

وعبد القادر القرشى قال: "الإِمَام الْفَقِيه النَّحْوِي".(٧)

وابن ناصر الدين الدمشقى قال: "الأديب المحدث".(٨)

**مؤلفاته**:

للمؤلف بعض المؤلفات العلمية القليلة، وهى على ندرتها متنوعة بين الحديث ومسائل النحو، وهذه المؤلفات هى:

(١) الوافى بالوفيات ١٥٠/٨

(٢) المصدر السابق ١٥٠/٨

(٣) الأنساب للسمعانى ٢٦٢/١٢

(٤) مرآة الزمان في تواريخ الأعيان ٤٦/٢٢

(٥) إكمال الإكمال ابن نقطة ٤٤٢/١

(٦) تاريخ الإسلام ٢١٦/٣٨

(٧) الجواهر المضية في طبقات الحنفية ١٣١/١

(٨) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ٢٠/٩

١- أحاديث مسلسلة رواية أبى العباس أحمد بن يحيى بن أحمد بن زيد بن ناقة الكوفى الحنفى عن شيوخه رضى الله عنهم وعنهم أجمعين.(١)

٢- الْمسَائِل الكوفية للمتأدبة الكرخية، وهي عشر مسائل في النحو على وجه الألغاز، ثم شرح تلك المسائل.(٢)

٣- كتاب الأمثال، وهو في الحديث الشريف.(٣)

٤- مخطوط حديث أبي محمد بن معروف وأبي بكر الوراق وأبي الحسن الباقلاني.(٤)

**وفاته**:

اتفق أكثر علماء التراجم كابن نقطة، والصفدى، وابن حجر، والسيوطى، وإسماعيل البابانى على أن وفاة ابن ناقة كانت في شوال سنة تسع وَخمسين وَخَمْسمِائة(٥)، وأما الذهبى فتفرد بنسبته إلى وفيات سنة سبع وخمسين وخمسمائة.(٦)

---

(١) هذا الجزء سكتت عنه المصادر التاريخية التى تناولت البيانات العلمية للمؤلفين مثل" كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون" لحاجى خليفة، و"إيضاح المكنون في الذيل على كشف المظنون"، و"هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين " وكلاهما لإسماعيل بن محمد البغدادى، وهو ما سوف تتناولة الدراسة – إن شاء الله –.

(٢) هذا المؤلَّف أشار إليه مؤلفى الجواهر المضية في طبقات الحنفية ١٣١/١، ومعجم المؤلفين ١٩٩/٢، وكشف الظنون ١٦٧٠/٢، ولم أقف عليه مطبوعا أو مخطوطا.

(٣) هذا المؤلَّف أشار إليه السمعانى في الأنساب ٢٦٢/١٢، ولم أقف عليه مطبوعا أو مخطوطا.

(٤) مخطوط بالمكتبة المركزية بمكة المكرمة- السعودية برقم ٦٦٥/٦

(٥) إكمال الإكمال ٤٤٢/١، والوافى بالوفيات ١٥٠/٨، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه ١٣٦٥/٤، وبغية الوعاة ٣٩٥/١، وهدية العارفين ٨٦/١

(٦) ينظر تاريخ الإسلام ٢١٧/٣٨، وسير أعلام النبلاء١٥٢/١٥، والإعلام بوفيات الأعلام ٣٧٥/١ رقم الترجمة(٢٥٠٦).

## المطلب الثاني : دراسة عن المخطوط.

**أولا**: **عنوان المخطوط** " أحاديث مسلسلة رواية أبى العباس أحمد بـن يحيى بن أحمد بن زيد بن ناقة الكوفى عن شيوخه رضى الله عنه وعنهم أجمعين".

**ثانيا**: **توثيق العنوان** ورد عنوان الجزء في مقدمة النسخة، وكما في فهرس مخطوطات المكتبة المركزية بمكة المكرمة.

**ثالثا**: **توثيق نسبة المخطوط إلى مؤلفه.**

لا يرتاب ناظر في نسبة هذا المخطوط إلى مؤلفه الإمام ابن ناقة الكوفى، ويظهر ذلك مما جاء في عنـوان هذا المخطوط، وهـو: " أَحَـادِيثُ مُسَلْسَلَةٌ رِوَايَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ نَاقَةَ الْكُوفِيِّ الْحَنَفِيِّ، عَنْ شُيُوخِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْهُمْ أَجْمَعِينَ".

وأيضا جاء التصريح بذلك فى نهاية المخطوط، وفيه قال الناسخ: " سمعه من مؤلفه أبى العباس أحمد بن يحيى بن أحمد بن زيد بن ناقة الحنفى بقراءة أحمد بن صالح بن شافع... ".

**رابعا**: **وصف المخطوط.**

من خلال بحثى وجدت أن للمخطوط نسخة واحدة، وقد اعتمدت في تحقيق المخطوط على تلك النسخة الخطية، وهى النسخة المودعة في المكتبة المركزية بمكة المكرمة في السعودية، حفظ (٦٣٢/٥)، وعدد أوراقها: ست، ومسطراتها: ستة عشر سطرا في غالب الأوراق، وتاريخ ومكان نسخها: مسجد القارى ببغداد يوم السبت خامس جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وخمسمائة، وهذه النسخة عليها سماعات في القرن السادس الهجرى، كما أنه ليس بها أى حواشى أو تعليقات، وتحتوى الصفحة الأولى من النسخة الخطية على عنوان المخطوط، ويبدأ المخطوط بقوله "بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، رَبِّ يَسِّرْ... " وينتهى بقوله "آخر الجزء، والحمد لله، وصلواته على محمد وآله".

# الغلاف من المخطوط

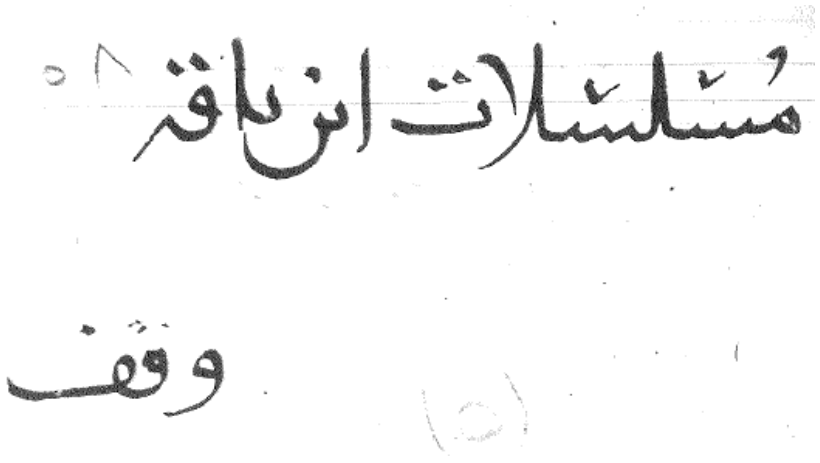

# اللوحة الأولى من المخطوط

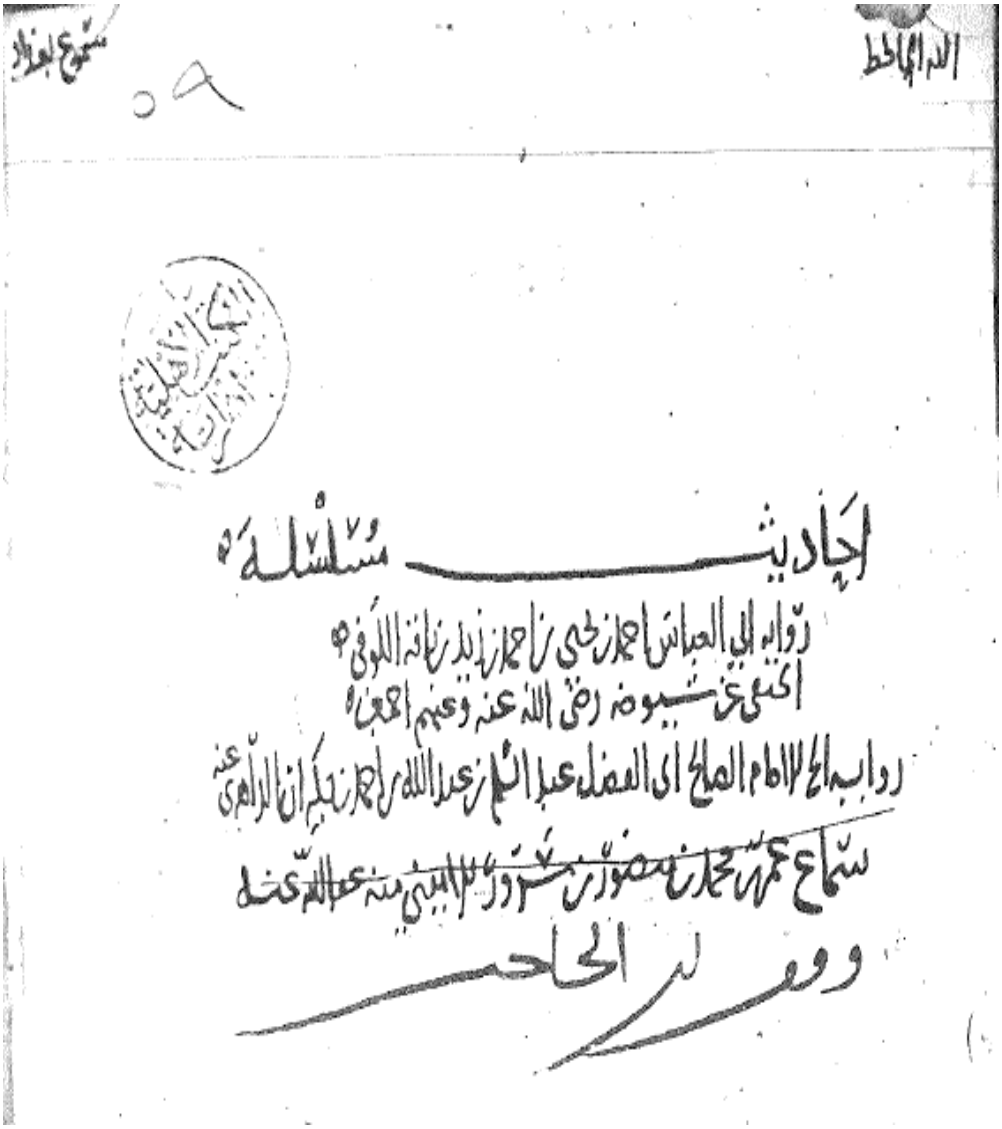

## اللوحة الأخيرة من مخطوط

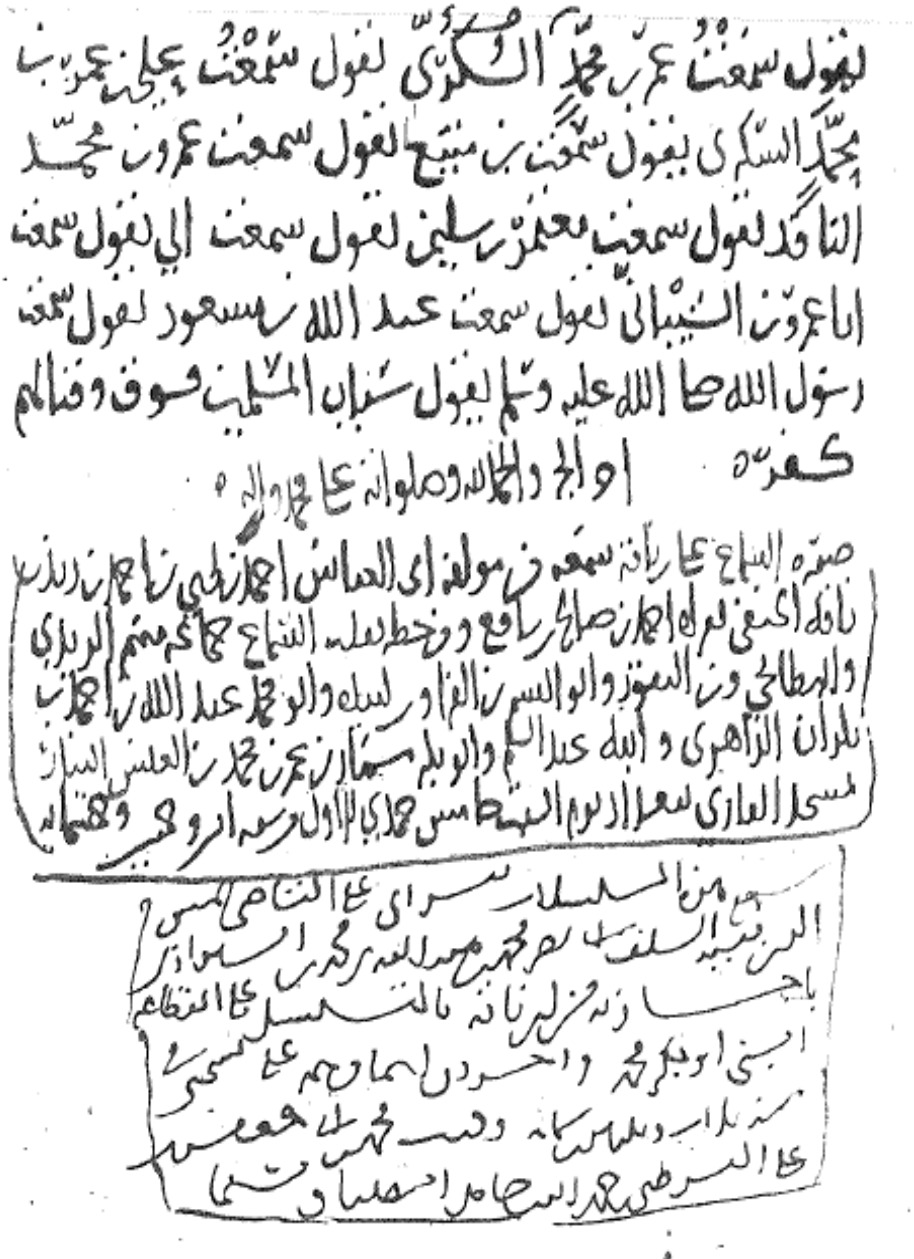

## المبحث الثاني: النص المحقق

أَحَادِيثُ مُسَلْسَلَةٌ رِوَايَةُ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ نَاقَةَ الْكُوفِيِّ الْحَنَفِيِّ، عَنْ شُيُوخِهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَعَنْهُمْ أَجْمَعِينَ.

رِوَايَةُ الشَّيْخِ الإِمَامِ الصَّالِحِ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ السَّلامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَكْرَانَ الدَّاهِرِيِّ(١)، عَنْهُ.

سماع عُمَر بن محمد بن منصور بن مسرور الأميني(٢) منه، عفا الله عنه.

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ يَسِّـرْ

١ – أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ، الإِمَامُ، الصَّالِحُ، الصَّدُوقُ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ السَّلامِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَكْرَانَ الدَّاهِرِيُّ الْخَزَّازُ، بِالأَبْرَسِيمِ(٣)، أَثَابَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ [ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ بِمَنْزِلِ

---

(١) يأتى ترجمته عند دراسة إسناد الحديث الأول.

(٢) عِزُّ الدِّيْنِ أبو الفتح عُمَرُ بن محمد بن منصور الأميني، الدِّمَشْقِيّ، ابْنُ الحَاجِبِ الجُنْدِيّ. ولد سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة، وسَمِعَ: هِبَةَ اللهِ بنَ طَاوُوْسٍ، وَمُوْسَى بنَ عَبْدِ القَادِرِ، وَالفَتْحَ بن عبد السلام، وَطَبَقَتَهُم. وسَمِعَ مِنْهُ: أَبُو حَامِد ابْنُ الصَّابُوْنِيّ، والزكي البِرْزالي، وأبو موسى الرُّعَيني، وَجَمَاعَة. قال أبو محمد المنذري: "كان فهمًا، متيقظًا، محصلًا، جمع مجاميع، وكانت له همة جيدة"، وقَالَ الحافظ الضياء: " كَانَ دَيِّناً، خيرًا، ثبتًا، متيقظًا، قد فهم وجمع"، وقال الذهبى: "الحافظ، العالم، المفيد"، وقال أيضا: "كان فيه دين وخير، وله حفظ، وذكاء، وهمة عالية في طلب الحديث، قل من أنجب مثله في زمانه". ومن مؤلفاته: "المُعْجَمِ الكَبِيْرِ"، و"معجم البقاع والبلدان"، و"الأربعين المصافحات". وتوفى سَنَةَ ثَلاَثِيْنَ وَسِتِّ مائَة. سير أعلام النبلاء ٢٦٧/١٦، وتذكرة الحفاظ ١٦٤/٤، ١٦٥، وتاريخ الإسلام٣٩٩/٤٥-٤٠١، والعبر في خبر من غبر ٢٠٧/٣، وتاريخ إربل ٤٠٩/١

(٣) الأبرسيم: بِفَتْح الْهمزَة، وَكسرهَا، وَالرَّاء مَفْتُوحَة فيهمَا، وَذكر ابْن السّكيت، والجوهري بِكَسْر الْهمزَة وَالرَّاء، ثَلَاث لُغَات، وَهُوَ مُعرب، قال ابن السّكيت: "هو ضرب من الخز، وقيل هو ثياب الحرير". تحرير ألفاظ التنبيه ٨٣/١، ومختار الصحاح ٣٢/١، المخصص ٣٨٤/١

قلت: يقصد بهذا محل تحديثه بباب الإبرسيم، وهى في درب الأقفاص.

سُكْنَايَ بِدَرْبِ الأَقْفَاصِ[١]، مِنْ جَهْرِ يَعْلَى من الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ مِنْ مَدِينَةِ السَّلامِ – حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى– يَوْمَ[ ] [٢] ] [٣]، أخبرنا الشَّيْخُ الزَّاهِدُ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَاقَةَ الْحَنَفِيُّ الْكُوفِيُّ، قِرَاءَةً عَلَيْهِ[٤] وَأَنَا أَسْمَعُ فِي جُمَادَى الأُولَى سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِ مِائَةٍ، بِقِرَاءَةِ الْحَافِظِ الْعَدْلِ ابْنِ شَافِعٍ الْجِيلِيِّ، قَال: أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو الْغَنَائِمِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ النَّرْسِيُّ، أخبرنا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِسْمَاعِيل الْمحَامِلِيُّ، أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ شَاذَانَ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ قُرَّةَ[٥] بْنِ سَعِيدٍ الزُّهْرِيُّ، أخبرنا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ يَحْيَى، حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِى صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: " مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُنَجِّيهِ عَمَلُهُ مِنَ النَّارِ، وَلا يُدْخِلُهُ الْجَنَّةَ إلا بِرَحْمَةٍ مِنَ

(١) مكان ببغداد متصل بدرب القصارين، ومشتمل على عدد من القطعان كقطيعة هاشم بن معروف، وقطيعة الحسين بن جعفر، وقطيعة الأبرسيم كما يفهم من كلام المؤلف. بتصرف يسير البلدان لليعقوبى ٣٨/١

(٢) بياض في الأصل.

(٣) سقط من المطبوع.

(٤) الْقِرَاءَة على الشَّيْخ من أَقسَام الْأَخْذ والتحمل، وَأكْثر الْمُحدثين يسمونها عرضا من حَيْثُ إِن الْقَارئ يعرض على الشَّيْخ مَا يقرأه سَوَاء كنت أَنْت الْقَارئ أَو غَيْرك وَأَنت تسمع، وَسَوَاء قَرَأت من حِفظك أَو من كتاب، وَسَوَاء كَانَ الشَّيْخ يحفظ مَا يقْرَأ أَو لَا يحفظه لَكِن يمسك أَصله هُوَ أَو ثِقَة غَيره ثمَّ يَقُول الرَّاوِي عِنْد الرِّوَايَة وَالْأَدَاء قَرَأت على فلَان أَو قريء على فلَان وَأَنا أسمع، وَيجوز لَهُ أَن يَقُول حَدثنَا فلَان قِرَاءَة عَلَيْهِ أَو أخبرنَا فلَان قِرَاءَة عَلَيْهِ، وَيجوز لَهُ عِنْد الْبَعْض أَن يَقُول حَدثنَا فلَان وَأخْبرنَا فلَان بِلَا تقييدهما بِالْقِرَاءَةِ. المختصر في علم الأثر ص١٦٤

(٥) بضم القاف، والراء المشددة. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب ٨٧/٧

اللَّهِ تَعَالَى، قَالُوا: وَلا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: وَلا أَنَا، إِلا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي(١) اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ وَفَضْلٍ" .(٢)

---

(١) قال ابن الأثير: "يتغمدنى: يلبسنيها، ويسترني بها، مأخوذ من غمد السيف، وهو غلافه، يقال: غمدت السيف وأغمدته ". النهاية في غريب الحديث والأثر ٣٨٣/٣

(٢) **أولا: تخريج الحديث**

**التخريج الإجمالى:** أخرجه البخارى، ومسلم، وابن ماجه.

**التخريج التفصيلى:**

أخرجه الإمام البخارى في صحيحه كتاب المرضى/باب تمنى المريض الموت ١٢١/٧ رقم(٥٦٧٣) من طريق أبى عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف عن أبى هريرةﷺ مرفوعا بنحوه، وفيه زيادة في آخره" فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَلاَ يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ المَوْتَ، إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَزْدَادَ خَيْرًا، وَإِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَعْتِبَ "

وفى كتاب الرقاق/ باب القصد والمداومة على العمل رقم(٦٤٦٣) من طريق سعيد المقبرى عن أبى هريرةﷺ مرفوعا بنحوه، وفيه زيادة في آخره "سَدِّدُوا وَقَارِبُوا، وَاغْدُوا وَرُوحُوا، وَشَيْءٌ مِنَ الدُّلْجَةِ، وَالقَصْدَ القَصْدَ تَبْلُغُوا ".

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب صِفَةِ الْقِيَامَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ/بَاب لَنْ يَدْخُلَ أَحَدٌ الْجَنَّةَ بِعَمَلِهِ بَلْ بِرَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى٢١٧٠/٤ رقم(٢٨١٦) من طريق أيوب عن محمد عن أبى هريرةﷺ مرفوعا بنحوه مختصرا.

ومن طريق ابن عون عن محمد عن أبى هريرة ﷺمرفوعا بنحوه.

ومن طريق جرير عن سهيل به بنحوه مختصرا.

ومن طريق أَبِي عُبَيْد مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْف عَنْ أَبِي هُرَيْرَةﷺ مرفوعا بنحوه.

وأخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الزهد/باب التوقى على العمل رقم(٤٢٠١) من طريق الأعمش عن أبى صالح به بلفظه، وفى أوله زيادة" قَارِبُوا، وَسَدِّدُوا ".

**ثانيا: دراسة إسناد الحديث**

=

١- **أَبُو الْفَضْلِ عَبْدُ السَّلامِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَكْرَانَ الدَّاهِرِيُّ الْخَزَّاز**: أبو الفضل عبد السلام بن عبد الله بن أحمد بن بكران الدَّاهريُّ، البغدادي، الخِفاف، الخَزَّاز، كان يخرز بالحرير على الخفاف. ولد سنة ست وأربعين وخمسمائة تقريبا. وسمع من: نصر بن نصر العكبري، وهبة الله الشبلي، وأبي العباس بن ناقة ، وجماعة . وحدث عنه: البِرْزَاليُّ، والدُّبَيْثيّ، وابن نُقْطَة ، وغيرهم. قال ابن الحاجب: "لا بأس بِهِ، صحيح السماع"، وقال الذهبى: "كان شيخا حَسَنًا، أُمِّيًّا لا يكتب، سَهْلَ القياد، مُحبًّا للرواية"، وقال ابن العماد: "كان عاميّا، مستورا، كثير الرّواية". ومات ببغداد سنة ثمان وعشرين وستمائة. تاريخ بغداد وذيوله ٢٥٠/١٥، وسير أعلام النبلاء ٢٢٧/١٦، ٢٢٨، وتاريخ الإسلام ٣١٩/٤٥، ٣٢٠، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب ٢٢٥/٧

٢- **أبو العباس أحمد بن يحيى بن أحمد بن ناقة الكوفى**: سبق ترجمته في المطلب الأول من المبحث الأول، وهو ثقة.

٣- **ابن شافع الجيلى**: الإمام، الحافظ، المفيد، أبو الفضل أحمد بن صالح بن شافع بن صالح بن حاتم الجيلي، البغدادي. ولد سنة عشرين وخمسمائة. وسمع من: والده، وأبي غالب بن البناء، وبدر الشيحي، وغيرهم. وروى عنه: ابن الأخضر، والحافظ عبد الغني، والشيخ الموفق المقدسى. قال عمر بن علي القرشي: "هو أحد العلماء الأثبات، كتب الكثير، ونال رئاسة مع علم ودين وتثبت وإتقان"، وقال الموفق: "إمام ثقة، حافظ، إمام في السنة"، وقال ابن النجار: "كان حافظا، حجة، ثبتا، ورعا، سنيا، صحيح النقل"، وقال ابن نقطة: "كان حافظا، ثقة، مأمونا"، وقال في موضع آخر: " متقن"، وقال الذهبى: "كان مليح الخط، متقنا، ورعا، دينا، على سمت السلف". ومات سنة خمس وستين وخمسمائة. سير أعلام النبلاء ٢٥٥/١٥، وذيل طبقات الحنابلة ٢٣٢/٢، ٢٣٣، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ١٤٣/١

٤- **أبو الغنائم محمد بن على النرسى**: محمد بن علي بن ميمون بن محمد، أبو الغنائم النّرسيّ، الكوفى، المعروف بأُبَيّ ، لقب بذلك لجودة قراءته ، ولد سنة أربع وعشرين وأربعمائة ، وسمع : أبا عبد الله محمد بن علي بن الحسن العلوي، وأبا نصر أحمد بن عبد الله الثابتي، وأبا الفتح أحمد بن علي بن محمد الأيادي، وغيرهم، وسمع منه: أبو عَبْد الله الحُمَيْديّ، وجعفر بْن يحيى الحكّاك، وعُمر بن عليّ اللّيثيّ، وغيرهم. قال الخطيب: " ما رأينا مثله في وقته"، وقال أبو عامر العبدري: "ختم به هذا الشأن"، وقَالَ ابن عبد الْبَاقِي الْبَزَّاز: "كَانَ فَاضلا ثِقَة"، وقال ابن الجوزى: "كان ذا =

فهم ثقه، ختم به علم الحديث ببلده"، وقال ابن ناصر: "كان شيخا، ثقة، مأمونا، فهما للحديث"، وقال ابن العماد: "كان ثقة، مكثرا، ذا إتقان"، وَتُوفِّي سنة عشر وَخَمْسمِائة. تاريخ بغداد وذيوله ١٢/٢١، ٢٢، وشذرات الذهب ٤٧/٦، والأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل١/٣٠٠، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ٢١٢/٥، وتاريخ الإسلام ٢٥٦/٣٥-٢٥٩، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم ١٥٠/١٧، ١٥١، والوافى بالوفيات ١٠٦/٤

٥- **عبد الكريم المحاملى**: أبو الفتح عَبْد الكريم بْن مُحَمَّد بْن أَحْمَد بْن الْقَاسِم بْن إسماعيل المحاملي. وسمع: أبا بكر بْن شاذان، وَعلي بْن عُمَر السكري، وأبا الحسن الدارقطني، ونحوهم. وسمع منه : أبو بكر أحمد بن على الخطيب ، وأبو محمد عبد العزيز بن محمد النخشبى ، ومحمد بن عبد الباقي الأنصاري، وغيرهم. قال الخطيب: "كتبت عنه، وكان ثقة"، وقال السمعانى: " شيخ، ثقة، مكثر، صالح". مات سنة ثمان وأربعين وأربعمائة. تاريخ بغداد وذيوله ٨١/١١، الأنساب للسمعانى ١٠٩/١٢

٦- **أحمد بن إبراهيم بن شاذان**: أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم بْن الْحَسَن بْن مُحَمَّد بْن شَاذَانَ بْن حرب بْن مهران، أَبُو بكر البزّار، ولد سنة ثمان وتسعين ومائتين. وسمع: أَبَا الْقَاسِم البغوي، وَأَبَا بَكْر ابن أَبِي دَاوُد، ويَحْيَى بن محمد بن صاعد، وغيرهم. رَوَى عَنْهُ: الدارقطني، وَأَبُو بَكْر البرقاني، وَأَبُو مُحَمَّد الخلال، وجماعة. قال أبو القاسم الأَزْهَرِي: " كَانَ ثقة، ثبتا، حجة"، وقَالَ أَحْمَد بن مُحَمَّد العتيقي: " ثقة، مأمون، فاضل "، وقال الخطيب: " كَانَ ثِقَةً، ثبتا، صحيح السماع". وقال الذهبى: "الحجة، المأمون"، وقال ابن كثير: "كان ثَبْتًا، صَحِيحَ السَّمَاعِ، كَثِيرَ الْحَدِيثِ، مُتَحَرِّيًا وَرِعًا". ومات سنة ثلاث وثمانين وثلاثمائة. تاريخ بغداد وذيوله ٢٣٨/٤، ٢٣٩، وتذكرة الحفاظ ١٤٨/٣، وسير أعلام النبلاء ٤٠١/١٢ البداية والنهاية ٣٥٧/١١

٧- **محمد بن عيسى بن قرة الزهرى**: لم أقف له على ترجمة.

٨- **مالك بن يحيى**: مالك بن يحيى بن عمرو بن مالك النُّكْري أبو غسان. روي عن: أبيه، وعليّ بْن عاصم، ويزيد بن هارون، وجماعة. روى عنه: يعقوب بن سفيان، وعليّ بْن محمد الواعظ، ومحمد الخيّاش المصريّ، وغيرهم. قال يحيى القطان: " لا يعرف"، وقال البخاري: "في حديثه نظر"، وقال ابن حبان: "منكر الحديث جدا، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد عن الثقات بما لا أصل له"، وذكره أيضا في الثقات، وقال ابن عدي: "له أحاديث عن أبيه ستة أو سبعة غير محفوظة". وتُوُفِّيَ =

سنة أربعٍ وسبعين ومائتين. لسان الميزان ٦/٥، ٧، والكامل في ضعفاء الرجال ١١٧/٨، والمجروحين٣٧/٣، والثقات ١٦٥/٩، وتاريخ الإسلام ٤٢٢/٢٠

٩-**على بن عاصم**: علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن التيمي، مولى قَريبة بنت محمد بن أبي بكر الصديقﷺ، وروى عن: سَعِيد الجريري، وسُلَيْمان التَّيْمِيّ، وسهيل بن أَبي صالح، وغيرهم. ولد سنة خمس ومائة، وقيل سنة ثمان ومائة، وقيل سنة تسع ومائة. وروى عنه: يزيد بن زريع، وأحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، ومحمد بن عيسى المدائنى، وآخرون. قال محمد بن المنهال ثنا يزيد بن زريع قال: لقيت علي بن عاصم بالبصرة وخالد الحذاء حي فأفادني أشياء عن خالد، فسألته عنها فأنكرها كلها، وأفادني عن هشام بن حسان حديثا فأتيت هشاما فسألت عنه فأنكره"، وقال البخاري: " قال وهب بن بقية سمعت يزيد بن زريع ثنا علي عن خالد بسبعة عشر حديثا، فسألنا خالدا عن حديث فأنكره، ثم آخر فأنكره، ثم ثالث فأنكره، فأخبرناه، فقال: كذاب فاحذروه"، وقال شعبة: " لا تكتبوا عنه"، وقال عباد بن العوام: " ليس ينكر عليه أنه لم يسمع، ولكنه كان رجلا موسرا، وكان الوراقون يكتبون له فنراه أتي من كتبه التي كتبوها"، وقال وكيع: "ما زلنا نعرفه بالخير، فقال له خلف بن سالم: أنه يغلط في أحاديث، قال: دعوا الغلط، وخذوا الصحاح، فإنا ما زلنا نعرفه بالخير"، وقال علي بن شعيب: حضرت يزيد بن هارون وهم يسألونه متى سمعت من فلان وهو يخبرهم، قالوا له فعلي بن عاصم، قال: كانت حلقته بحيال حلقة هشيم، قيل له: كان يغمز أو يتكلم فيه بشيء إذ ذاك، قال: معاذ الله، ولكنه كان لا يجالسهم فوقع في كتبه الخطأ "، وقال يزيد بن هارون: "ما زلنا نعرفه بالكذب"، وحكي عن يزيد بن هارون فيه خلاف هذا، وقال عفان: " قدمت أنا وبهز واسط فدخلنا على علي بن عاصم، فقال: من بقي من أهل البصرة؟، فلم نذكر له إنسانا إلا استصغره، فقال بهز: ما أرى هذا يفلح"، وقال ابن معين: "كذاب، ليس بشيء"، وقال يعقوب بن شيبة عن يحيى: " ليس بشيء، ولا يحتج به، قلت: ما أنكرت منه، قال: الخطأ والغلط، ليس ممن يكتب حديثه"، وقال ابن أبي خيثمة: قيل لابن معين أن أحمد يقول أن علي بن عاصم ليس بكذاب فقال: لا والله ما كان علي عنده قط ثقة، ولا حدث عنه بشيء فكيف صار اليوم عنده ثقة"، وقال ابن المديني: " كان كثير الغلط، وكان إذا غلط فرد عليه لم يرجع، وقال: بلغني أن ابنه قال له هب لي من حديثك عشرين حديثا فأبى، قال يعقوب بن شيبة يعني مما أنكر عليه الناس"، وقال أحمد بن حنبل: " كان يغلط ويخطىء، وكان فيه =

لجاج، ولم يكن متهما بالكذب"، وقال الذهلي: " قلت لأحمد في علي بن عاصم، وذكرت له خطأه، فقال أحمد: كان حماد بن سلمة يخطىء، وأومى أحمد بيده خطأ كبيرا، ولم ير بالرواية عنه بأسا "، وقال عمرو بن علي: " فيه ضعف، وكان إن شاء الله من أهل الصدق"، وقال البخاري: " ليس بالقوي عندهم"، وقال مرة: " يتكلمون فيه"، وقال العجلي: " كان ثقة معروفا بالحديث، والناس يظلمونه في أحاديث يسألون أن يدعها فلم يفعل"، وقال يعقوب بن شيبة: " سمعت علي بن عاصم على اختلاف أصحابنا فيه، منهم من أنكر عليه كثرة الخطأ والغلط، ومنهم من أنكر عليه تماديه في ذلك وتركه الرجوع عما يخالفه فيه الناس ولجاجته فيه وثباته على الخطأ، ومنهم من تكلم في سوء حفظه واشتباه الأمر عليه في بعض ما حدث به من سوء ضبطه وتوانيه عن تصحيح ما كتبه الوراقون له، ومنهم من قصته عنده أغلظ من هذا، وقد كان –رحمه الله– من أهل الدين والصلاح والخير البارع وشديد التوقي، وللحديث آفات تفسده"، وقال أبو زرعة: " تكلم بكلام سوء"، وقال صالح جزرة: " ليس هو عندي ممن يكذب ولكن يهم، وهو سيء الحفظ، كثير الوهم، يغلط في أحاديث يرفعها ويقلبها، وسائر حديثه صحيح مستقيم"، وقال النسائي: "متروك الحديث"، وقال زكريا الساجي: "كان من أهل الصدق، ليس بالقوي في الحديث، عتبوا عليه في حديث محمد بن سوقة، ثم ساق الخطيب بأسانيده عدة منامات رآها أقوام سماهم أن الحديث المذكور صحيح"، وقال أبو القاسم البلخي: "كان يحدث بحديث لم يحدث به غيره، ويخطئ ويقيم على خطئه"، وقال العقيلي في حديثه من عزى مصابا: " لم يتابعه عليه ثقة"، وقال ابن قانع: " واسطي صالح"، وقال الدارقطني: "كان يغلط، ويثبت على غلطه"، وأورد له الخطيب حديثه عن محمد بن سوقة عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله مرفوعا من عزى مصابا فله مثل أجره وقال: أنه أنكر عليه، قَالَ الخَطِيْبُ: قَدْ رَوَى حَدِيْثَ ابْنِ سُوْقَةَ: عَبْدُ الحَكِيْمِ بنُ مَنْصُوْرٍ، كَرِوَايَةِ عَلِيٍّ، وَرُوِيَ كَذَلِكَ عَنِ: الثَّوْرِيِّ، وَشُعْبَةَ، وَإِسْرَائِيْلَ، وَمُحَمَّدِ بنِ الفَضْلِ بنِ عَطِيَّةَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ مَالِكِ بنِ مِغْوَلٍ، وَالحَارِثِ الجَعْفَرِيِّ، عَنِ ابْنِ سُوْقَة... إِلَى أَنْ قَالَ: وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا ثَابِتاً"، وقال الذهبى: " أبلغ ما شنع به على علىّ حديث ابن سوقة، وهو مع ضعفه في نفسه صدوق، له صولة كبيرة في زمانه"، وقال ابن حجر: "صدوق يخطىء، ويصر، ورمي بالتشيع". ومات سنة إحدى ومائتين. ينظر ترجمته في تهذيب الكمال ٥٠٥/٢٠، ٥٠٦، وتهذيب التهذيب ٣٤٤/٧–٣٤٨، وميزان الاعتدال ١٣٦/٣، ١٣٨ إكمال تهذيب الكمال ٣٥١/٩، ٣٥٢ تاريخ بغداد ٤٥٢/١١، وتقريب التهذيب ٤٠٣/١

=

قلت: ضعيف.

١٠- **سهيل بن أبى صالح**: سُهيل بن أبي صالح، واسمه ذكوان السَمَّان، أبو يزيد، المدني. روى عن: أبيه، وسعيد بن المسيب، وسعيد بن يسار، وغيرهم. روى عنه: سليمان الأعمش، ومالك، وعلى بن عاصم، وغيرهم. قال ابن عيينة: "كنا نعد سهيلا ثبتا في الحديث"، وقال يحيى بن سعيد: " محمد بن عمرو أحب إلينا، وما صنع شيئا، سهيل أثبت عندهم"، وقال ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث"، وقال ابن معين: " سهيل والعلاء بن عبد الرحمن حديثهما قريب من السواء، وليس حديثهما بحجة"، وقال أيضا: " لم يزل أهل الحديث يتقون حديثه"، وقال مرة: " هو صويلح، وفيه لين"، وقال أحمد: " ما أصلح حديثه"، وذكر البخاري في تاريخه قال: " كان لسهيل أخ فمات فوجد عليه فنسي كثيرا من الحديث"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به، وهو أحب إلي من العلاء"، وقال النسائي: " ليس به بأس"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: " يخطىء"، وقال ابن عدي: "هو عندي ثبت لا بأس به، مقبول الأخبار"، وقال أبو الفتح الأزدي: "صدوق إلا أنه أصابه برسام في آخر عمره فذهب بعض حديثه"، وقال الحاكم: "سهيل أحد أركان الحديث، وقد أكثر مسلم الرواية عنه في الأصول والشواهد إلا أن غالبها في الشواهد، وقد روى عنه مالك وهو الحكم في شيوخ أهل المدينة الناقد لهم، ثم قيل في حديثه بالعراق أنه نسى الكثير منه وساء حفظه في آخر عمره"، وقال الذهبى: أحد العلماء الثقات، وغيره أقوى منه. وقال أيضا: " ثقة تغير حفظه"، وقال ابن حجر: "صدوق تغير حفظه بأخرة". ومات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

قلت: صدوق.

ينظر ترجمته في تهذيب التهذيب٤/٢٦٣، ٢٦٤، وتهذيب الكمال ١٢/٢٢٣-٢٢٥، وإكمال تهذيب الكمال ٦/١٥١، ١٥٢، وميزان الاعتدال فى نقد الرجال٢/٢٤٣، والمغنى فى الضعفاء ١/٢٨٩، وتقريب التهذيب١/٢٥٩

١١- **أبو صالح**: ذكوان، أبو صالح، السمان، الزيات، المدني، مولى جويرية بنت الأحمس الغَطَفاني. روى عن: جابر بن عبد الله، وابن عمر، وأبي هريرة، وغيرهم. روى عنه: أولاده سهيل وصالح وعبد الله، والأعمش، ويحيى الأنصاري، وغيرهم. قال ابن معين: "ثقة"، وقال أحمد بن حنبل: " ثقة ثقة من أجل الناس وأوثقهم"، وقال أبو زرعة: "ثقة، مستقيم الحديث"، وقال أبو حاتم: " ثقة صالح الحديث يحتج بحديثه"، وقال الذهبى: "من الأئمة الثقات عند الأعمش". وقال ابن حجر: =

وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَوَضَعَ أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ يَحْيَى يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَوَضَعَ مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ قُرَّةَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَوَضَعَ ابن شَاذَانُ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَوَضَعَ

---

" ثقة ثبت". ومات سنة إحدى ومائة. تهذيب التهذيب٣/٢١٩-٢٢٠، وتهذيب الكمال ٥١٤/٨، والكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة ٣٨٦/١، وتقريب التهذيب٢٠٣/١

١٢- **أبو هريرة**ﷺ: اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافًا كثيرًا. لا يحاط به ولا يضبط فِي الجاهلية والإسلام. وأشهر ما قيل فيه: عَبْد الرَّحْمَنِ بْن صخر الدوسى. وكناه النبىﷺ بأبى هريرة. وقد غلبت عَلَيْهِ كنيته، رُوِّي عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ أَحْمِلُ هِرَّةً يَوْمًا فِي كُمِّي، فَرَآنِي رَسُولُ اللَّهِﷺ، فَقَالَ لِي: مَا هَذِهِ؟. فَقُلْتُ: هِرَّةٌ. فَقَالَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ. **روى عن**: النبىﷺ، وعمر بن الخطاب، وأبى بكر الصديق، وعائشة بنت الصديق، وغيرهم. **روى عنه**: أنس بن مالك، وأبو صالح السمان، وزيد بن أسلم، وسعيد بن المسيب، وعبد الله بن عباس، وعبد الرحمن الأعرج، وعجلان، وأبو سعيد المقبرى، وغيرهم. وتُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْع وَخَمْسِينَ، وقيل سنة ثمان وخمسين، وقيل سنة تسع وخمسين. الاستيعاب في معرفة الأصحاب١٧٦٨/٤-١٧٧٤، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال ٣٦٧/٣٤-٣٧٥

**ثالثا: الحكم على الحديث**

الحديث بهذا الإسناد فيه مالك بن يحيى النكرى، وعلى بن عاصم الواسطى، وهما ضعيفان، ومتن الحديث في الصحيحين كما سبق عند تخريجه.

**رابعا: التعليق على الحديث**

الحديث فيه أن العبد عن نعم الله وفضله لا يستغنى، ولوكان نبيا أو وليا، وأن استحقاق دخول الجنة إنما هو في المقام الأول راجع إلى فضل الله ورحمته قبل ذوات الأعمال الصالحة.

قال النووى: " ظاهر هذا الأحاديث دلالة لأهل الحق أنه لايستحق أحد الثواب والجنة بطاعته، وأما قوله تعالى ﴿ **وَنُودُوٓاْ أَن تِلۡكُمُ ٱلۡجَنَّةُ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ** ﴾ [الأعراف: ٤٣ ]، وقوله تعالى ﴿ **ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ** ﴾ [النحل: ٣٢] ادخلوا ونحوهما من الآيات الدالة على أن الأعمال يدخل بها الجنة فلا يعارض هذه الأحاديث بل معنى الآيات أن دخول الجنة بسبب الأعمال، ثم التوفيق للأعمال والهداية للإخلاص فيها وقبولها برحمة الله تعالى وفضله، فيصح أنه لم يدخل بمجرد العمل وهو مراد الأحاديث، ويصح أنه دخل بالأعمال أي بسببها وهي من الرحمة". شرح النووى على مسلم ١٦٠/١٧، ١٦١

الْمَحَامِلِيُّ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَوَضَعَ النَّرْسِيُّ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ، وَوَضَعَ شَيْخُنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ نَاقَةَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِه.

٢ – أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، ذَاكَ ابْنُ نَاقَة، أخبرنا أَبُو الْغَنَائِمِ ذَاكَ ابْنُ النَّرْسِيّ، أخبرنا أَبُو الْفَتْحِ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ مُحَمَّدٍ ذَاكَ الْمَحَامِلِيُّ، قَالَ: أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ شَاذَانَ ذَاكَ الْبَزَّازُ، حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ زِنْجِيّ ذَاكَ الدَّبَّاغُ، وَأَبُو [الْحسَنِ][(١)] عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ ثَابِتِ بْنِ أَحْمَدَ الْحريْرِيُ ذَاكَ الْكُوفِيُّ، قَالا حدثنا الْحسينُ بْنُ أَبِي زَيْدٍ ذَاكَ الدَّبَّاغُ، حدثنا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ذَاكَ الرُّؤَاسِيُّ بَيْنَ الشُّقُوقِ[(٢)]، [وَالْبِطَان][(٣)] وَهُوَ فِي الْمَحْمَلِ[(٤)]، وَأَنَا أَمْشِي ، حدثنا سُفْيَانُ ، ذَاكَ الثَّوْرِيُّ عَنِ [الْحُصيْنِ ][(٥)] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(١) في الأصل " أبو الحسين "، والمثبت من تاريخ دمشق ١٥٧/٥٤

(٢) شُقُوق: "جمع شقّ أو شقّ، وهو الناحية: منزل بطريق مكة بعد واقصة من الكوفة، وبعدها تلقاء مكة بطان وقبر العبادي. معجم البلدان ٣٥٦/٣، ومراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ٨٠٦/٢

(٣) فى الأصل "البَطانى" بفتح الباء، وبزيادة ياء، والصواب البِطان، وبِطان: "بكسر أوله، منزل بطريق الكوفة بعد الشقوق من جهة مكة دون الثعلبية". معجم البلدان ٤٤٦/١

قال ابن الحائك: "المسافة من الشقوق إلى البطون اثنان وعشرون ميلا". صفة جزيرة العرب ١٨٤/١ ومقدار الميل عند الشافعية ٣٧١٠ مترا، وعند الأحناف ١٨٥٥ مترا. ينظر المكاييل والموازين الشرعية ص٥٣

(٤) المحمل: بِفَتْح الْمِيم الأولى، وَكسر الثَّانِيَة كالمجلس كَذَا ضَبطه الْجَوْهَرِي، وَقَالَ غَيره: بِكَسْر الأولى، وَفتح الثَّانِيَة، وَهُوَ مركب يركب عَلَيْهِ على الْبَعِير. وقَالَ ابْنُ سِيدَهْ: "المِحْمَل شِقَّانِ عَلَى الْبَعِيرِ يُحْمَل فِيهِمَا العَدِيلانِ". تحرير ألفاظ التنبيه ٢٢١/١، ولسان العرب ١٧٨/١١

(٥) في الأصل " الحسين "، والمثبت من تاريخ دمشق ١٥٧/٥٤

ذَاكَ السُّلَمِيُّ، عَنْ سَالِمِ بْـنِ أَبِي الْجَعْدِ ، ذَاكَ الْغَطَفَانِيُّ، عَـنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ذَاكَ الأَنْصَارِيُّ ﷺقَالَ: " كُنَّا إِذَا صَعَدْنَا كَبَّرْنَا، وَإِذَا هَبَطْنَا سَبَّحْنَا".(١)

---

(١) **أولا**: **تخريج الحديث**

**التخريج الإجمالى:** أخرجه البخارى، ومسلم، والنسائى، وابن عساكر.

**التخريج التفصيلى:**

أخرجه البخارى في صحيحه كتاب الجهاد والسير/باب التسبيح إذا هبط واديا ٥٧/٤ رقم(٢٩٩٣) من طريق محمد بن يوسف عن سفيان به بلفظ قريب.

وفى باب التكبير إذا علا شرفا ٥٧/٤ رقم(٢٩٩٤) من طريق شعبة عن حصين به بلفظ قريب.

وأخرجه النسائى في السنن الكبرى كتاب عمل اليوم والليلة/باب ما يقول إذا انحدر من ثنية ٢٠٠/٩ رقم(١٠٢٩٩) من طريق الحسن عن جابر مرفوعا بلفظ قريب، وقال: "الْحَسَنُ عَنْ جَابِرٍ صَحِيفَةٌ وَلَيْسَ بِسَمَاع ".

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١٥٧/٥٤ من طريق أبى الفرج محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر بن الميمون الدارمي عن أبى بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان البزاز به بلفظه.

**ثانيا**: **دراسة إسناد الحديث**

١- **أحمد بن يحيى ابن ناقة**: سبق ترجمته في المطلب الأول من المبحث الأول، وهو ثقة.

٢- **أبو الغنائم بن النرسى**: سبق ترجمته في الحديث الأول، وهو ثقة.

٣- **أبو الفتح عبد الكريم بن محمد المحاملى**: سبق ترجمته في الحديث الأول، وهو ثقة.

٤- **أبوبكر بن شاذان البزاز**: سبق ترجمته في الحديث الأول، وهو ثقة.

٥- **الحسين بن محمد بن الحسين بن زنجى الدباغ**: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الحسين بن محمد بن الحسين بن زنجي بن إِبْرَاهِيم، البغدادى، الدباغ، ويقال له: الصواف. حدث عَن: الْحُسَيْن بن أَبِي زيد الدباغ، وسلْم بن جنادة، وعلي بن شعيب الْبَزَّاز، وغيرهم. رَوَى عَنْه: عَلِيّ بْن مُحَمَّد بْن لؤلؤ، وأبو الْحَسَن الدَّارَقُطْنِيّ، وأبو حفص بْن شاهين، وغيرهم. قال أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفى: "كان من الثقات"، وقال أَبو الْقَاسِمِ الآبَنْدُونِيَّ: "لا بأس به"، وتوفى سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. تاريخ بغداد وذيوله ٩٦/٨، ٩٧، ١١٠، وتاريخ الإسلام ١٧١/٢٤

=

٦- **أبو الحسن عبيد الله بن ثابت الحريرى**: عبيد الله بن ثابت بن أحمد بن خازم، أبو الحسن الحريري، مولى بني تميم، الكوفي. حدث عن: أبي سعيد الأشج، وعمرو بن عَبْد اللَّهِ الأودي، وعلي بن المنذر الطريفي، وغيرهم. روى عنه: أبو العباس بن عقدة، وعبد العزيز بن جعفر الحرقي، ومحمد بن المظفر، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهم. قال الخطيب: "كَانَ ثقة"، وقال ابن الجوزى: "كَانَ محدثا، كثير الحديث، ثقة، فهما"، وقال الذهبى: "كان ثقة صاحب حديث". ومات سنة تسع عشرة وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٣٤٧/١٠، ٣٤٨، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٣٠٢/١٣، وتاريخ الإسلام ٥٨٥/٢٣

٧- **الحسين بن أبى زيد الدباغ**: أَبُو عَلِيّ الْحُسَيْن بـن أَبِي زيد مَنْصُور الـدباغ. سمع: أنس بن عياض، وسفيان بن عيينة، ووكيع بن الجراح، وغيرهم. روى عنه: أَحْمَد بْن الْحُسَيْن الصوفِي، ومحمد بْن مُحَمَّد الباغندي، والحسين بن مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْن بن زنجي، وغيرهم. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال أَحْمَد بْن الْحُسَيْن الصوفِي، وابن الجوزى: "كان من الثقات"، وقال الذهبى: "لا أعلم به بأسا". ومات سنة أربع وخمسين ومائتين. تاريخ بغداد ١١٠/٨، ١١١، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم ٧٨/١٦، والثقات ١٩١/٨، وتاريخ الإسلام ١٢٢/١٩

٨- **وكيع بن الجراح الرؤاسى**: أبو سفيان وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي الكوفي. رَوَى عَن: أبيه، والثوري، وابن عُيَيْنَة، وغيرهم. روى عنه: ابنه سفيان، وأحمد بن حنبل، وابن المدينى، وغيرهم. قال عبد الرزاق: "ما رأت عيناي قط مثل وكيع"، وَقَال ابْن سعد: " كَانَ ثقة، مأمونا، عاليا، رفيعا، كثير الحديث، حجة". وقال ابن مَعِين: "وكيع عندنا ثبت"، قَال صالح بن أَحْمَدَ بْن حَنْبَل: " قلتُ لأبي: أيما أثبت عندك وكيع بن الجراح أو يزيد؟ قال: ما منهما بحمد الله إلا ثبت"، وَقَال الذهبى: " الإمام الحافظ الثبت"، وقال ابن حجر: "ثقة حافظ عابد". مات سنة ست، وقيل سنة سبع، وقيل سنة ثمان وتسعين ومئة. تهذيب الكمال فى أسماء الرجال ٤٦٠/٣٠-٤٨٤، وتذكرة الحفاظ ٢٢٣/١، وتقريب التهذيب ٥٨١/١

٩- **سفيان الثورى**: أَبُو عَبد الله سفيان بن سَعِيد بن مسروق الثوري الكوفي. رَوَى عَن: حصين بن عبد الرحمن السلمى، والأعمش، وشعبة بْن الحجاج، وغيرهم. رَوَى عَنه:عبد الرحمن بن مهدى، وابْن المبارك، ووكيع ، وغيرهم. قال شعبة، وابن عيينة، وأبو عاصم النبيل، وابن معين: "سفيان أمير المؤمنين في الحديث"، وقال النسائي: " أجل من أن يقال فيه ثقة"، وقال الذهبى: "الحجة الثبت، =

متفق عليه، مع أنه كان يدلس عن الضعفاء، ولكن له نقد وذوق، ولا عبرة لقول من قال: يدلس ويكتب عن الكذابين"، وقال ابن حجر: "ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة، وكان ربما دلس". تهذيب التهذيب ٤/١١١-١١٥، وتهذيب الكمال ١١/١٥٦-١٦٤، وإكمال تهذيب الكمال ٥/٣٩٥، ٣٩٦، وميزان الاعتدال فى نقد الرجال ٢/١٦٩، وتقريب التهذيب ١/٢٤٤

١٠-**الحصين بن عبد الرحمن السلمى**: حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي. روى عن: جابر بن سمرة، ومجاهد، وسالم بن أبي الجعد، وجماعة. وعنه: شعبة، والثوري، وسليمان التيمي، وغيرهم. قال يزيد بن هارون: " نسي"، وقال أيضا: " اختلط"، وأنكر ابن المديني في علوم الحديث بأنه اختلط وتغير، وقال ابن معين: " ثقة"، وقال أحمد": الثقة المأمون، من كبار أصحاب الحديث"، وقال العجلي: " ثقة صدوق، ثقة في الحديث، وفي آخر عمره ساء حفظه"، وقال النسائي: "تغير"، وقال ابن عدي: "له أحاديث، وأرجو أنه لا بأس به"، وقال الذهبى: "الحافظ الحجة... احتج به أرباب الصحاح، وهو أقوى من عبد الملك بن عمير، ومن سماك بن حرب ، ومـا هـو بدون أبي إسحاق، والعجب من أبي عبد الله البخاري، ومن العقيلي، وابن عدي كيف تسرعوا إلى ذكر حصين في كتب الجرح"، وقال ابن حجر: "ثقة تغير حفظه في الآخر". ومات سنة ست وثلاثين ومائة. تهذيب التهذيب ٢/٣٨١- ٣٨٣، وسير أعلام النبلاء ٦/١٤٣، ١٤٤، وتقريب التهذيب ص١٧٠

قلت: ثقة.

١١- **سالم بن أبى الجعد الغطفانى**: سالم بن أبي الجعد رافع الغطفانى الأشجعي مولاهم الكوفي. روى عـن: جابر، وأنس، وأبي أمامة، وغيرهم. وعنه : ابنه الحسن ، وعمرو بن دينار ، وحصين بن عبد الرحمن، وغيرهم. قال ابن سعد،وابن معين، وأبو زرعة، والنسائي: " ثقة"، وقال الذهبى: " عن عمر وعائشة وهو مرسل... ثقة"، وقال ابن حجر: " ثقة وكان يرسل كثيرا". مات سنة سبع وتسعين أو ثمان وتسعين أو تسع وتسعين، وقيل سنة مائة، وقيل سنة إحدى ومائة. تهذيب التهذيب ٣/٤٣٢، ٤٣٣، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ١/٤٢٢، وتقريب التهذيب ١/٢٢٦

١٢- **جابر بن عبد الله الأنصارى**ﷺ: جابر بن عبد اللَّه بن عمرو بن حَرام بن كعب بن غنم بن كـعـب بـن سلمة الأنصاري، يكنى أبا عبد اللَّه، وأبا عبد الرحمن، وأبا محمد- على أقوال. روى عن:

=

٣- سَمِعْنَا شَيْخَنَا أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ نَاقَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْغَنَائِمِ بْنَ النَّرْسِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَتْحِ بْنِ أَبِي الْعَصَبِ الأُشْنَانِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي عَوْفٍ الْبَزُورِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ هَارُونَ [الْفروى][(١)]، يَقُولُ: أَنَّهُ لَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي الْمَدِينَةِ وَأَهْلِ السُّنَّةِ إِلَّا وَهُمْ يُنْكِرُونَ عَلَى مَنْ قَالَ: الْقُرْآنُ مَخْلُوقٌ، وَيُكَفِّرُونَهُ[(٢)]، قَالَ: "وَأَنَا أَقُولُ بِذَلِكَ هَذِهِ السُّنَّةُ". قَالَ أَحْمَدُ: "وأَنَا أَقُولُ بِمِثْلِ ذَلِكَ هَذِهِ السُّنَّةُ".

---

النبيّﷺ، وهو أحد المكثرين. روى عنه: سالم بن أبى الجعد، وعامر الشعبى، وأبو صالح السمان، وغيرهم. ومات سنة أربع وسبعين، وقيل سنة ثمان وسبعين. الإصابة فى تمييز الصحابة١/٥٤٦-٥٤٧، وأسد الغابة فى معرفة الصحابة١/٤٩٢، وتهذيب الكمال ٤/٤٤٥

**ثالثا: الحكم على الحديث**

الحديث بهذا الإسناد صحيح، وهو من المرفوع حكما إلى النبىﷺ عند بعض الأئمة كالآمدى، والرازى، والحاكم؛ لأنهم لم يقيدوا الإضافة بكونها في زمن النبوة، بخلاف الجمهور فشرطوا كونه من المرفوع أن يضاف إلى زمن النبى ﷺ، وهو الصحيح؛ لأن ظاهره مشعر بأن صاحب السنةﷺ اطلع عليه وقررهم عليه، وتقريرهﷺ أحد وجوه السنن المرفوعة، ومثلوا لذلك بما أخرجه البخارى فى صحيحه كتاب النكاح/باب العزل ٧/٣٣ رقم(٥٢٠٧)، ومسلم فى صحيحه كتاب النكاح/باب حكم العزل ٢/١٠٦٥ رقم(١٤٤٠). ينظر بتصرف اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر ٢/١٨٧، ١٨٨، وتدريب الراوى في شرح تقريب النواوى ١/٢٠٥

(١) في الأصل "الفضلى"، والمثبت من تاريخ بغداد١٢/٨٦ " الفروى"، وهو الصواب.

(٢) **أولا: تخريج الأثر**

التخريج الإجمالى: أخرجه الآجرى.

التخريج التفصيلى: أخرجه الآجرى في الشريعة ١/٤٩٩ من طريق أحمد بن أبى عوف به بلفظه.

**ثانيا: دراسة إسناد الخبر:**

١- **أحمد بن يحيى بن ناقة**: سبق ترجمته في المطلب الأول من المبحث الأول، وهو ثقة.

=

٢- **أبو الغنائم بن النرسى**: سبق ترجمته في الحديث الأول، وهو ثقة.

٣- **الحسن بن على الجوهرى**: أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الشيرازي البغدادي الجوهري المُقَنَّعي. ولد سنة ثلاث وستين وثلاث مائة. وسمع من: أبي بكر القطيعي، والدارقطنى، وعلي بن محمد بن أبي العصَب، وغيرهم. وحدث عنه: أبو نصر بن ماكولا، وأبو الغنائم النرسي، ومحمد بن عبد الباقي الدوري، وغيرهم. قال الخطيب: "كان ثقة أمينا"، وقال الذهبى: " الشيخ الإمام المحدث الصدوق مسند الآفاق... وكان من بحور الرواية". ومات سنة أربع وخمسين وأربع مائة. سير أعلام النبلاء ٣١٣/١٣، وتاريخ بغداد ٤٠٤/٧

٤- **على بن محمد بن أبى الفتح الأشنانى**: علي بْن مُحَمَّد بْن الفتح، أَبُو الحسن مولى المتوكل على الله، يعرف بابن أَبِي العصَب، – ويقال ابْن العصَب– الأشناني الشاعر. ولد سنة خمس وثمانين ومائتين، وسمع: ابن أَبِي عوف البزوري، ومحمد بْن مُحَمَّد الباغندي. وروى عنه: محمّد بن عليّ بن مخلد، وأبو القاسم التنوخي، وأبو محمد الحسن بن علي الجوهري. قال الخطيب: " كان ثقة"، وذكر صاحب الوافى بالوفيات وفاته سنة أربع وسبعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٨٦/١٢، وتاريخ الإسلام ٥٦٠/٢٦، والوافى بالوفيات ٧٢/٢٢

٥- **أحمد بن أبى عوف البزورى**: أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن مرزوق بْن عطية ، أَبُو عَبْد الله بْن أَبِي عوف البُزُوري. ولد سنة أربع عشرة ومائتين. وسمع: سويد بْن سَعِيد، وعثمان بْن أَبِي شيبة، وهارون بْن مُوسَى الفروي، وغيرهم. رَوَى عَنْهُ : مُحَمَّد بْن مَخْلَد، وَأَبُو بَكْر الشافعي، وأبو على بن الصواف، وغيرهم. قَالَ إِبْرَاهِيم الحربى: " ابْن أَبِي عوف أحد عجائب الدنيا"، وقال الطبرى: " أحد العدول"، وقَالَ أَبُو بَكْر الإِسْمَاعِيلِيّ: "جليل نبيل"، وقال الدارقطني: " ثقة هو وأبوه وعمه"، وقال الخطيب: " كَانَ ثِقَةً نبيلا، رفيعا جليلا"، وقال ابن الجوزى: " كان ثقة". ومات سنة سبع وتسعين ومائتين. تاريخ بغداد ٤٧١/٤، ٤٧٢، وتاريخ الرسل والملوك ١٩٨/١١، والمنتظم في تاريخ الأمم والملوك ٢٧١/١٢

٦- **هارون الفروى**: هارون بن موسى بن أبي علقمة عبد الله بن محمد أبي فروة الفروي أبو موسى المدني مولى آل عثمان. ولد سنة أربع وسبعين ومائة . روى عن: أبيه ، وجده ، وأخيه عمران ، وعبد الله بن نافع الزبيري، وغيرهم. روى عنه: الترمذي، والنسائي، وابن أبي عاصم، وآخرون. قال أبو حاتم: " شيخ"، وقال النسائي: " لا بأس به"، وقال مسلمة: " ثقة"، وقال الدارقطني: "هو

=

قَـالَ ابْنُ أَبِي الْعَصَبِ: "وَأَنَـا أَقُولُ بِمِثْلِ ذَلِكَ". قَـالَ الْجَوْهَـرِيُّ: " وَأَنَـا أَقُولُ بِمِثْلِ ذَلِكَ". قَـالَ ابْنُ النَّرْسِيّ: "وَأَنَا أَقُولُ بِمِثْلِ ذَلِكَ". قَالَ أَحْمَدُ بْنُ نَاقَةَ: "وَأَنَا أَقُولُ بِمِثْلِ ذَلِكَ".

٤ – أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ نَاقَةَ، أخبرنا ابْنُ النَّرْسِيّ، أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيَّ الْجَوْهَرِيُّ، أخبرنا أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَيُّوَيْهِ الْخَزَّازُ، حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ، سَنَةَ عَشْرٍ وَثَلاثِ مِائَةٍ، حدثنا أَبُو عَلِيّ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْجَرَوِيُّ، حدثنا أَبُو حَفْصٍ، أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ بْنُ عَبْدَةَ، حَدَّثَنِي حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، أَخْبَرَنِي عُقْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَـنْ أَبِي عَبْدِ الـرَّحْمَنِ الْحُبُـلِيّ، عَـنِ الصُّنَابِحِيّ، عَـنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ﷺ قَـالَ: قَـالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنِّي أُحِبُّكَ فَقُلْ".(١)، وقال أبو عبد الرحمن: وقال لى الصنابحى: "إنى أحبك فقل"،

---

وأبوه ثقتان"، وقال الذهبى: "صدوق"، وقال ابن حجر: "لا بأس به". مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، ويقال سنة ثلاث وخمسين ومائتين. تهذيب التهذيب ١٣/١١، ١٤، والكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ٣٣١/٢، وتقريب التهذيب ٥٦٩/١

**ثالثا**: **الحكم على الأثر**:

الأثر بهذا الإسناد صحيح.

**رابعا**: **التعليق على الخبر**:

أجمع أهل السنة على أن القرآن كلام الله غير مخلوق، ولا ببائن منه، منه بدأ وإليه يعود.

قال أبو القاسم الأصبهانى: " أجمع المسلمون أن القرآن كلام الله، وإذا صح أنه كلام الله صح أنه صفة لله تعالى، وأنه عز وجل موصوف به، وهذه الصفة لازمة لذاته، تقول العرب: زيد متكلم، فالمتكلم صفة له، إلا أن حقيقة هذه الصفة الكلام، وإذا كان كذلك، كان القرآن كلام الله، وكانت هذه الصفة لازمة له أزلية ". الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة ٢٠٣/٢

(١) **أولا**: **تخريج الحديث**

التخريج الإجمالى: أخرجه البيهقى، وابن عساكر.

=

التخريج التفصيلى: أخرجه البيهقى في شعب الإيمان ٢٣٦/١، ٢٣٧ من طريق ابن أبى الدنيا عن الحسن الجروى به بلفظه.

وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٨٤/١٤ من طريق عبد الله بن محمد القرشى عن الحسن الجروى به بلفظه.

ومن طريق أبى بكر بن أبى الدنيا عن الجروى به بلفظه.

**ثانيا: دراسة الإسناد**

١- **أحمد بن يحيى بن ناقة**: سبق ترجمته في المطلب الأول من المبحث الأول، وهو ثقة.

٢- **ابن النرسى**: سبق ترجمته في الحديث الأول، وهو ثقة.

٣- **الحسن بن على الجوهرى**: سبق ترجمته في الحديث الثالث، وهو ثقة.

٤- **أبو عمر محمد بن العباس بْن مُحَمَّد بن حيويه الخزاز**: أبو عمر محمد بن العباس بْن مُحَمَّد بْن زكريا بْن يحيى بن معاذ البغدادى الخزاز، المعروف بابن حَيُّوَيْه. ولد سنة خمس وتسعين ومائتين. وسمع: عَبْد اللَّهِ بْن إِسْحَاق المدائني، وأبا القاسم البغوي، وأبا بَكْر بْن أَبِي داود، وغيرهم. وحَدَّثَ عنه: أبو بكر البرقاني، والحسن بن محمد الخلال، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ، وغيرهم. قال البرقاني: " ثقة، ثبت، حجة"، وقال الأزهري: "كان ثقة"، وقال العتيقي: " كان ثقة، متيقظا"، وقال الخطيب"كان ثقة"، وقال الذهبى: "الإمام المحدث الثقة". ومات سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٣٣٧/٣، ٣٣٨، وسير أعلام النبلاء ٣٨٨/١٢

٥- **أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عتاب العبدى**: أبو مُحَمَّد عبد الله بن أَحْمَد بن عتاب بن محمد بن فائد العبدي. حدث عن: مُحَمَّد بن عمرو ابن حنان، والْحَسَن بن عبد العزيز الجروي، وأَحْمَد بْن مَنْصُور الرمادي. رَوَى عَنْهُ : عَبْد اللَّهِ بْن الْحَسَن بْن النخاس المقرئ ، وأبو عُمَر بْن حيويه ، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهم. قال الخطيب: "كَانَ ثقة". ومات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٣٩٠/٩

٦-**أبو على الحسن بن عبد العزيز الجروى**: أبو علي الحسن بن عبد العزيز بن الوزير بن ضابىء بن مالك بن عامر الجُذامي الجَروي المصري. روى عن: يحيى بن حسان، وعبد الله بن يحيى البُرُلُّسي، وعمرو التِّنِّيسي، وغيرهم. وعنه: البخاري، وإبراهيم الحربي، وعبد الله بن أحمد العبدى، وغيرهم. قال أبو حاتم: "ثقة"، وقال البزار: "كان ثقة، مأمونا"، وقال الدارقطني: "الجروي فوق =

الثقة، جبل"، وقال الخطيب: "كان من أهل الدين والفضل، مذكورا بالورع والثقة، موصوفا بالعبادة"، وقال ابن حجر: "ثقة، ثبت ". وتوفي سنة سبع وخمسين ومائتين. تاريخ بغداد ٣٤٨/٧، ٣٤٩، وتهذيب التهذيب ٢٩١/٢، ٢٩٢، وتقريب التهذيب ١٦١/١

٧-**أبو حفص**: عمرو بـن أبي سلمة التِّنِّيسي أبو حفص الدمشقي مولى بني هاشم . روى عن : صدقة بن عبد الله السمين، وحفص بن ميسرة الصنعاني، ومالك، وطائفة. وعنه: أحمد بن صالح المصري، والحسن الجروى، ومحمد بن يحيى الذهلي، وآخرون . قـال عقبة: " وثقه الوليد بن مسلم عن زهير عن عائشة- رضى الله عنها-"، وقال الشافعى: "أخبرنا الثقة عن الأوزاعى"، وقال ابن معين: "ضعيف"، وقال أحمد: "روى عن زهير أحاديث بواطيل كأنه سمعها من صدقة بن عبد الله، فغلط فقلبها عن زهير"، وقال حميد بن زنجويه: " لما رجعنا من مصر قال لنا أحمد: مررتم بأبي حفص، قلنا: وأي شيء عنده؟ إنما عنده خمسون حديثا، والباقي مناولة، قال: المناولة كنتم تأخذون منها وتنظرون فيها"، وقال أحمد بن صالح المصري: " كان حسن المذهب، وكان عندي شيء سمعه من الأوزاعي عرضه، وشيء أجازه له فكان يقول فيما سمع حدثنا الأوزاعي، ويقول في الباقي عن الأوزاعي"، وقال أبو حاتم: " يكتب حديثه ولا يحتج به"، وقال الساجي: "ضعيف"، وقال العقيلي: "في حديثه وهم"، وقال ابن يونس، وابن منده: " كان ثقة"، وقال الذهبى: "الإمام الحافظ الصدوق"، وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام". مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، وقيل سنة أربع عشرة ومائتين. تهذيب التهذيب ٤٣/٨، ٤٤، وتهذيب الكمال٥٣/٢٢، وإكمال تهذيب الكمال١٨٣/١٠، وسير أعلام النبلاء ٢٦٢/٣، وتقريب التهذيب٤٢٢/١

قلت: صدوق لكنه في روايته عن زهير ضعيف.

٨-**الحكم بن عبدة**: الحكم بن عبدة الشيباني، ويقال الرعيني أبو عبدة البصري نزيل مصر، وقيل إنه دمشقي وقيل هما اثنان. قال ابن يونس في تاريخ الغرباء: " الحكم بن عبدة البصري قدم مصر، آخر من حدث عنه الحارث بن مسكين". روى عن: أيوب السختيانى، وحيوة بن شريح، ومالك، وغيرهم. وعنه: عبد الله بن وهب، وعمرو التنيسى، ويحيى بن بكير، وغيرهم. قال أبو داود: " ما عندي من علمه شيء"، وقال الأزدي: "ضعيف"، وقال الذهبى: "فيه لين"، وقال ابن حجر: "مستور من السابعة". تهذيب التهذيب ٤٣٢/٢، وتهذيب الكمال ١١٢/٧، ١١٣، وتاريخ الإسلام٩٠/١١، وتقريب التهذيب ١٧٥/١

=

٩-**حيوة بن شريح**: حيوة بن شريح بن صفوان بن مالك التجيبي أبو زرعة المصري الفقيه الزاهد. روى عن: سالم بن غيلان التجيبى، وعقبة بن مسلم التجيبى، وكعب بن علقمة التنوخي، وجماعة. وعنه: الليث بن سعد، وابن لهيعة، وابن وهب، وغيرهم. قال أحمد: " ثقة ثقة"، وقال أيضا: " لم يسمع حيوة من الزهري، ولا من بكير بن الأشج، ولا من خالد بن أبي عمران"، وقال ابن معين: " ثقة"، وقال أبو حاتم: " حيوة ثقة، وأحب إلي من المفضل بن فضالة"، وقال يعقوب بن سفيان: " شريف عدل رضي ثقة"، وقال ابن سعد: "كان ثقة"، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت فقيه زاهد". توفي سنة ثمان وخمسن ومائة، وقيل سنة تسع وخمسين ومائة. تهذيب التهذيب ٦٩/٣، ٧٠، وتهذيب الكمال ٤٧٩/٧، وتقريب التهذيب ١٨٥/١

١٠-**عقبة بن مسلم**: عقبة بن مسلم التجيبي أبو محمد المصري القاص. روى عن: عقبة بن عامر الجهني ، وعبد الرحمن بن معاوية بن خديج ، وأبي عبد الرحمن الحبلي، وغيرهم . روى عنه: حيوة بن شريح، وعامر بن يحيى المعافري، وابن لهيعة، وغيرهم. قال العجلي: "تابعي ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه يعقوب بن سفيان، وقال الذهبى، وابن حجر: " ثقة" وتوفي قريبا من سنة عشرين ومائة. تهذيب التهذيب ٢٤٩/٧، ٢٥٠، والكاشف ٣٠/٢، وتقريب التهذيب ٣٩٥/١

١١- **أبو عبد الرحمن الحبلى**: أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المعافري الحُبلي المصري. روى عن: ابن عمر، وعقبة بن عامر، وأبي عبد الله الصنابحى، وغيرهم. وعنه: شرحبيل بن شريك، وعقبة بن مسلم، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وغيرهم. قال ابن معين، وابن سعد والعجلي، والذهبى، وابن حجر: "ثقة". ومات سنة مائة. تهذيب التهذيب ٨١/٦، ٨٢، وتهذيب الكمال ٣١٦/١٦، والكاشف ٦٠٩/١، وتقريب التهذيب ٣٢٩/١

١٢- **الصنابحى**: عبد الرحمن بن عُسيلة بن عسل بن عسال المرادي أبو عبد الله الصنابحي نزيل دمشق. روى عن: النبيﷺ مرسلا وعن أبي بكر وعمر وعلي، ومعاذ بن جبل وعائشة، وغيرهم. وعنه: أسلم مولى عمر، وأبو عبد الرحمن الحبلي، وعطاء بن يسار، وجماعة. قال ابن سعد: " كان ثقة قليل الحديث"، وقال العجلي: "شامي تابعي ثقة". وقال ابن حجر: " ثقة من كبار التابعين". وذكره البخاري في التاريخ الأوسط في فصل من مات ما بين السبعين إلى الثمانين. تهذيب التهذيب ٢٢٩/٦، ٢٣٠، والتاريخ الأوسط ١٦٥/١، وسير أعلام النبلاء ٤٨٣/٤، وتقريب التهذيب ٣٤٦/١

=

وَقَالَ عُقْبَةُ بْنُ مُسْـــلِمٍ: وَقَالَ لِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: "إِنِّي أُحِبُّكَ فَقُلْ"، وَقَالَ حَيْوَةُ بْنُ شُـرَيْحٍ: وَقَالَ لِي عُقْبَةُ: " إِنِّي أُحِبُّكَ فَقُلْ"، وَقَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدَةَ: قَالَ لِيَ ابْنُ شُـرَيْحٍ: " وَأَنْتَ تَعْلَمُ مَا بَيْنِي وَمَا بَيْنَكَ فَقُلْ"، وَقَالَ أَبُو حَفْصٍ: وَقَالَ لِي أَبُو عَبْدَةَ الْحَكَمُ بْنُ عَبْدَةَ: "وَأَنَا أُحِبُّكَ فَقُلْ"، وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْجَرَوِيُّ: وَقَالَ لِي أَبُو حَفْصٍ: "إِنِّي أُحِبُّكَ فَقُلْ". قَالَ أَبُو مُحَمَّدِ بْنُ عَتَّابٍ: "وَأَنَا أُحِبُّكُمْ فَقُولُوا"، وَقَالَ لَنَا أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيُّوَيْهِ: "وَأَنَا أُحِبُّكُمْ فَقُولُوا"، وَقَالَ لَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْهَرِيُّ: "وَأَنَا أُحِبُّكُمْ فَقُولُوا"، وَقَالَ لِي أَبُو الْغَنَائِمِ: " أَنَا أُحِبُّكَ فَقُلْ"، وَقَالَ لَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ نَاقَةَ: "وَأَنَا أُحِبُّكُمْ فَقُولُوا".

٥- أَخْبَـرَنَا أَحْمَدُ بْـنُ يَحْيَى بْـنِ نَـاقَـةَ ، أخبرنا أَبُو الْغَنَائِمِ بْـنُ النَّـرْسِيِّ ، أخـبرنا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُطَهِّرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ اللِّحَافِيُّ الصُّوفِيُّ، أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ

---

**١٣- معاذ بن جبل**ﷺ: معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس بن عائذ بن عدي بن كعب بن عمرو ا بن سلمة الأنصاريّ، الخزرجيّ، أبو عبد الرحمن.**روى عن**: النبيّﷺ. وروى عنه: عبد الله بن عباس، وأبو عبد الله الصنابحى، وعبد الرحمن بن سمرة، وغيرهم. ومات بالطاعون في الشام سنة سبع عشرة أو التي بعدها، وهو قول الأكثر. وعاش أربعا وثلاثين سنة، وقيل غير ذلك. الإصابة فى تمييز الصحابة٦/١٠٧-١٠٩، وتهذيب الكمال ١٠٧/٢٨، ١٠٨

**ثالثا: الحكم على الحديث**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه الحكم بن عبدة الشيبانى.

ومتن الحديث عند أبى داود من غير قول "إنى أحبك" أخرجه في سننه كتاب الوتر/باب في الاستغفار ٨٦/٢ رقم(١٥٢٢) بسند صحيح عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍﷺ أَنَّ رَسُولَ اللهﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ، وَقَالَ: «يَا مُعَاذُ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكَ»، فَقَالَ: " أُوصِيكَ يَا مُعَاذُ لَا تَدَعَنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ تَقُولُ: "اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ "، وَأَوْصَى بِذَلِكَ مُعَاذٌ الصُّنَابِحِيَّ، وَأَوْصَى بِهِ الصُّنَابِحِيُّ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وكذا أخرجه النسائى في السنن الصغرى كتاب السهو /باب الدعاء بعد الذكر ٥٣/٣ رقم(١٣٠٣).

قال الذهبى: "أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ، وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِهِ، وَحَدِيثِ الْمُقْرِئِ، وَإِسْنَادُهُ قَوِيٌّ ". معجم الشيوخ الكبير ٣٥١/٢

مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا النَّسَوِيُّ، حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْكِلابِيُّ، حدثنا أَبُو عُبَيْدَةَ ، يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ذَكْوَانَ ، حدثنا ضَمْرَةُ ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ قَالَ: "مَا رَأَيْتُ فارِسًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْ زُبْدَةٍ عَلَى تَمْرَةٍ"(١). قَالَ ابْنُ شَوْذَبٍ: "هِيَ وَاللَّهِ تُعْجِبُنِي". قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: "هِيَ وَاللَّهِ تُعْجِبُنِي". قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ:

---

(١) **أولا: تخريج الأثر**

**التخريج الإجمالى:** أخرجه ابن المقرىء.

**التخريج التفصيلى:** أخرجه أبوبكر محمد ابن المقرىء في معجمه ١٤٦/١ رقم(٤٠٩) من طريق أَحْمَد بْن عَبْد اللَّهِ بْن ذَكْوَان به بلفظه.

**ثانيا: دراسة إسناد الأثر**

١- **أحمد بن يحيى بن ناقة**: سبق ترجمته في المطلب الأول من المبحث الأول، وهو ثقة.

٢- **أبو الغنائم بن النرسى**: سبق ترجمته في الحديث الأول، وهو ثقة.

٣- **أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمُطَهِّرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ اللِّحَافِيُ الصُّوفِيُ**: المطهر بن مُحَمَّد بن إبراهيم ، أَبُو عبد الله الشيرازي الصوفي، المعروف باللحَافي. حدث عَنْ: أبي العباس أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن زكريا النسوي. وروى عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو محمد عبد الغني بن بازل الألواحي المصري. قال الخطيب: "كان أحد الشيوخ الصالحين، كتبت عنه، وكان سماعه صحيحا". توفي سنة خمس وأربعين وأربعمائة. تاريخ بغداد ٢٢١/١٣، وتاريخ دمشق ٣٦٤/٥٨-٣٦٦

٤- **أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَكَرِيَّا النَّسَوِي**: أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن زكريا أَبُو العباس النسوي. حدث عَن: خلف بْن مُحَمَّد الخيام البخاري، ومحمد بن سليمان الربعي، وأبى القاسم بن طعان، وغيرهم. وحَدَّثَ عنه: أَبُو الْقَاسِمِ الأزهري، وأبو مُحَمَّد الخلال، وعلي بن الحسن الربعي، وغيرهم. قال الخطيب: "كَانَ ثقة". ومات سنة ست وتسعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٢١٢/٥، ٢١٣، وتاريخ دمشق ٣٥٠/٥، ٣٥١

٥-**الحسين بن عبد الوهاب بن الحسين الكلابى**: أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابي، الدمشقي. وحدث عن: محمد بن خريم ، وسعيد بن عبد العزيز الحلبي ، وأبي عبيدة بن ذكوان، وغيرهم. وحدث عنه: تمام الرازي، وعبد الوهاب الميداني، وأبو الحسين محمد =

بـن أحمد النرسي، وغيرهم. قال عبد العزيز الكتاني: "كان ثقة، نبيلا ، مأمونا"، وقال أبو الوليد الباجي: " ثقة محسن". ومات سنة ست وتسعين وثلاث مائة. سير أعلام النبلاء ٤٨٢/١٢، وتاريخ دمشق ٣١٤/٣٧-٣١٧

٦-**أبو عبيدة أحمد بن عبد الله بن ذكوان**: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان، أبو عبيدة المقرىء. أخذ عن: أبيه. وروى عنه: أحمد بن يزيد الحلواني، وأبو سليمان محمد بن عبد الله بن سليمان السعدي الدمشقي، وعبد الوهاب الكلابى، وغيرهم. قال الدارقطنى: "لا بأس به"، وقال الداني: " لم يشتهر في المتصدرين كاشتهار غيره من أصحاب أبيه". وأرخ الذهبى وفاته سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة. تاريخ دمشق ٢٢٩/٧١، وتاريخ الإسلام ٧٦/٢٤

٧- **ضمرة**: ضمرة بن ربيعة الفلسطيني أبو عبد الله الرملي، مولى علي بن أبي حَمَلَة، وقيل غير ذلك في ولائه، وهو دمشقي الأصل. روى عن: الثوري، وعبد الله بن شوذب، وإسماعيل بن عياش، وغيرهم. وعنه: أحمد بن هاشم الرملي، والحسين بن أبي السري العسقلاني، وعبيد الله بن الجهم الأنماطي، وجماعة. قال ابن سعد: " كان ثقة مأمونا خيرا لم يكن هناك أفضل منه"، وقال ابن معين: "ثقة"، وقال أحمد بن حنبل: "رجل صالح، صالح الحديث، من الثقات المأمونين لم يكن بالشام رجل يشبهه وهو أحب إلينا من بقية"، وقال العجلي: " ثقة"، وقال أبو حاتم: "صالح"، وقال النسائي: " ثقة"، وقال الساجي: " صدوق يهم عنده مناكير"، وقَالَ ابْن الْجَوْزِيّ: "إِن ابْن الْمُنَادِي قدح فِيهِ، قال العراقى معقبا على ذلك: فَمن كَانَ هَذَا حَاله عِنْد أهل هَذَا الشَّأْن، فَكيف يُحَاسب كَأحد من الْمُتَأَخّرين وَيتَكَلَّم فِيهِ؟ "، وروى ضمرة عن الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ﷺ حديث: "من ملك ذا رحم محرم فهو عتيق" أنكره أحمد، ورده ردا شديدا وقال: "لو قال رجل أن هذا كذب لما كان مخطئا"، وأخرجه الترمذي وقال: " لا يتابع ضمرة عليه، وهو خطأ عند أهل الحديث"، وقال ابن حجر: "صدوق يهم قليلا". ومات سنة اثنتين ومائتين. تهذيب التهذيب ٤٦٠/٤، ٤٦١، وذيل ميزان الاعتدال ١٢٧/١، وتقريب التهذيب ٢٨٠/١

قلت: ثقة، وأنكروا عليه حديث" من ملك ذا رحم محرم فهو عتيق".

٨- **ابن شوذب**: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبد اللَّهِ بن شوذب الخراساني، البلخي، البصرى. رَوَى عَن: بهز بن حكيم، وثابت البناني، والحسن البَصْرِيّ، وغيرهم. رَوَى عَنه: إبراهيم بن محمد الفزاري، وضمرة بن ربيعة، وابن المبارك، وغيرهم. قَال الثورى: " كَانَ من ثقات مشايخنا"، وَقَال ابْن مَعِين: "ثقة"، =

"هِيَ وَاللَّهِ تُعْجِبُنِي إِذَا حَضَرَتْ". قَالَ أَبُو الْغَنَائِمِ: "هِيَ وَاللَّهِ تُعْجِبُنِي". قَالَ شَيْخُنَا أَحْمَدُ بْنُ نَاقَةَ: "هِيَ وَاللَّهِ تُعْجِبُنِي".

٦ – أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَاقَةَ، حدثنا أَبُو الْغَنَائِمِ بْنُ النَّرْسِيِّ، حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ ثَابِتٍ الْخَطِيبُ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقَوَيْهِ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْقَاضِي الْحَافِظُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بِشْرٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ بِالدَّيْنورِ(١)، حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ،

---

وقال أَحْمَد بْن حنبل: " لا أعلم بِهِ بأسا"، وَقَال فِي موضع آخر: "كان من الثقات"، وقال ابن عمار الموصلى: " ثقة"، وَقَال أَبُو حَاتِم: "لا بأس به"، وقال النسائى: "ثقة"، وقال ابن حزم: "مجهول"، وقال الذهبى، وابن حجر: "صدوق". وَمات سنة أربع وأربعين ومئة، وقيل سنة ست وخمسن، وقيل سنة سبع وخمسين ومئة. تهذيب الكمال ١٥/٩٤-٩٧، وسير أعلام النبلاء ٦/٥٣١، وميزان الاعتدال ٢/٤٤٠، وتقريب التهذيب ١/٣٠٨

**ثالثا: الحكم على الأثر**

الأثر بهذا الإسناد حسن من أجل أحمد بن عبد الله بن ذكوان المقرىء.

(١) الدينور: "مدينة من كور الجبل ما بين الموصل وأذربيجان، وهي في قبلة همذان، كثيرة الثمار والزروع والبساتين والمياه حصينة". الروض المعطار في خبر الأقطار ١/٢٤٩

قَالَ:"قَدِمَ هَارُونُ الرَّشِيدُ(١) مَكَّةَ، فَجَلَسَ عِنْدَ الأَسْطُوَانَةِ الْحَمْرَاءِ،ثُمَّ قَالَ لِلْفَضْلِ بْنِ الرَّبِيعِ(٢):"بَلَغَنِي أَنَّ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ الْجُعْفِيَّ [حاج](٣)فَانْظُرْ أَيْنَ هُوَ حَتَّى آتِيَهُ؟ "، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: "هُوَ ذَاكَ يُصَلِّي عِنْدَ الْمَقَامِ"، فَقَالَ الْفَضْلُ:"أَنَا آتِيكَ بِهِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّهُ

(١) الرشيد هارون أبو جعفر بن المهدي محمد بن المنصور عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله ابن العباس. ولد بالريّ سنة ثمانٍ وأربعين ومائة، وأمه أم ولد، تسمى الخيزران، وكان يكنى أولا أبا موسى ثم تكنى بأبي جعفر، استخلف بعهد من أبيه عند موت أخيه الهادي سنة سبعين ومائة، وكان يصلي في خلافته كل يوم مائة ركعة إلى أن مات، لا يتركها إلا لعلة، ويتصدق كل يوم بألف درهم، وكان يحب العلم وأهله، ويعظم حرمات الإسلام، ويبغض المراء في الدين، والكلام في معارضة النص، وكان يبكي على نفسه وعلى إسرافه وذنوبه، وكان يحب المديح، ويجيز عليه الأموال الجزيلة، وله شعر. قال نفطويه: " كان الرشيد يقتفي آثار جده أبي جعفر، إلا في الحرص، فإنه لم ير خليفة قبله أعطى منه"، وقال غيره: " كانت أيام الرشيد كلها خير كأنها من حسنها أعراس"، وقال الذهبي: " أخبار الرشيد يطول شرحها، ومحاسنه جمة؛ وله أخبار في اللهو واللذات المحظورة والغناء، سامحه الله". ومات في الغزو بطوس من خراسان، ودفن بها سنة ثلاث وتسعين ومائة، وله خمس وأربعون سنة. تاريخ الخلفاء ١/٢١٠-٢١٨

(٢) أَبُو العباس الفضل بن الربيع بن يونس بْن يونس بْن مُحَمَّد بْن أَبِي فروة كيسان، من موالي الخليفة الثالث عثمانﷺ، ولده سنة أربعين ومائة، وقيل سنة ثمان وثلاثين ومائة، وكان حاجبا لهارون الرشيد ومحمد الأمين والمهدى، وكان أبوه حاجب المنصور، ولما أفضت الخلافة إلى الأمين قدم الفضل عليه من خراسان فأكرم الأمين الفضل، وألقى أزمة الأمور إليه، وعول في مهماته عليه، فلما أدبرت دولة الأمين اختفى الفضل مدة طويلة، ثم ظهر إذ بويع إبراهيم بن المهدي، فساس نفسه ولم يقم معه ولذلك عفا عنه المأمون. قال الذهبى: "يقال إنه تمكن من الرشيد، وكان يكره البرامكة فنال منهم"، وقال الخطيب: "قد أسند الحديث عَنِ المنصور والمهدي أميري المؤمنين"، وقال الذهبى: "كان من رجال العالم حشمة وسؤددا وحزما ورأيا". مات سنة ثمان ومائتين. تاريخ بغداد ١٢/٣٣٩، ٣٤٠، وسير أعلام النبلاء ٨/٢٨٦

(٣) سقط من المخطوط، والمثبت من كتاب "خمسة أحاديث من رواية ابن العربى المتأخر " مطبوع ضمن مصنفات طراد الزينبى وأجزاء أخرى ص ٥٠٥

أَحَقٌّ أَنْ يَأْتِيَكَ"، فَجَاءَ الْفَضْلُ فَوَقَفَ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي، فَقَالَ: " إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى إِتْيَانِكَ"، قَالَ: فَسَلَّمَ الْحُسَيْنُ، ثُمَّ قَالَ: "أَنَا أَحَقُّ أَنْ آتِيَهُ"، قَالَ": فَامْضِ بِنَا"، [قال فامض بنا](١)، قَالَ: فَجَاءَ مَعَهُ، قَالَ: فَاعْتَنَقَهُ هَارُونُ، وَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَأَجْلَسَهُ إِلَى جَنْبِهِ عَلَى مَقْعَدِهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِ هَارُونُ فَسَأَلَهُ عَنْ حَالِهِ وَسَفَرِهِ، قَالَ: ثُمَّ تَنَحَّى عَنْهُ حَتَّى صَارَ بَيْنَ يَدَيْهِ،[ وصرف يده ](٢)إِ لَى قَلَمٍ وَقِرْطَاسٍ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ" : تُمْلِ عَلَيَّ حَدِيثَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﷺ فِي التَّشَهُّدِ "، فَقَالَ: حدثنا الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِ، قَالَ: "أَخَذَ الْقَاسِمُ بْنُ مُخَيْمِرَةَ بِيَدِي"، قَالَ: أَخَذَ عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ بِيَدِي"، قَالَ: أَخَذَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ ﷺ بِيَدِي"، وَقَالَ: "أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي فَعَلَّمَنِي التَّشَهُّدَ، التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ(٣)". فَقَالَ لَهُ

---

(١) هكذا وقع في الأصل هذا التكرار، والصواب أنه لا تكرار كما في كتاب "خمسة أحاديث من رواية ابن العربى المتأخر " ص٥٠٦

(٢) سقط من الأصل، والمثبت من كتاب "خمسة أحاديث من رواية ابن العربى المتأخر "ص٥٠٦

(٣) **أولا: تخريج الحديث**

**التخريج الإجمالى:** أخرجه أحمد، والدارقطنى، وابن حبان.

**التخريج التفصيلى:**

أخرجه أحمد في مسنده ٣٣١/٧، ٣٣٢ رقم(٤٣٠٥) من طريق حسين بن على الجعفى به بلفظه.

وأخرجه الدراقطنى في سننه كتاب الصلاة/باب صفة التشهد ووجوبه واختلاف الروايات فيه ١٦٤/٢ رقم(١٣٣٣) من طريق عَلِيّ بْن حَرْب، وَأَحْمَد بْن مَنْصُور بْنِ سَيَّار وَأَحْمَد بْن مَنْصُورِ بْنِ رَاشِدٍ، وَعَبَّاس بْن مُحَمَّد عن حُسَيْن بْن عَلِيٍّ الْجُعْفِيّ به بلفظه.

؛ ١٦٥/٢ رقم(١٣٣٤) من طريق ابن عجلان عن الحسن بن الحر به بلفظه.

؛ ١٦٥/٢، ١٦٦ رقم(١٣٣٥، ١٣٣٦) من طريق أبى خيثمة زهير بن معاوية عن الحسن بن الحر به بلفظه، وفى آخره زيادة من قول ابن مسعود ﷺ.

=

؛ ١٦٧/٢ رقم(١٣٣٧) من طريق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن الحسن بن الحر به بلفظه، وفى آخره زيادة من قول ابن مسعودﷺ.

وأخرجه ابـن حبان في صحيحه كتاب الصلاة/ باب صفة الصلاة ٢٩٤/٥، ٢٩٥ رقم(١٩٦٣) من طريق إسحاق بن إبراهيم عن حسين بن على الجعفى به بلفظه.

**ثانيا: دراسة الإسناد**

١- **أحمد بن يحيى بن ناقة**: سبق ترجمته في المطلب الأول من المبحث الأول، وهو ثقة.

٢- **أبو الغنائم بن النرسى**: سبق ترجمته في الحديث الأول، وهو ثقة.

٣- **أبوبكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب**: أبو بكر أحمد بـن علي بن ثابت بن أحمد بـن مهدي البغدادي.ولد سنة اثنتين وتسعين وثلاث مائة. وحدث عن: أبى سعيد الصيرفى، وأبى الحسن ابن رزقويه، وأبى الفتح بن أبي الفوارس، وغيرهم. و حدث عنه: ابن ماكولا، وأبو الفضل بن خيرون، وأبو النرسي، وغيرهم. وقال ابن ماكولا: "كان أبو بكر آخر الأعيان ممن شاهدناه معرفة وحفظا وإتقانا وضبطا لحديث رسول اللهﷺ، وتفننا في علله وأسانيده، وعلما بصحيحه وغريبه وفرده ومنكره ومطروحه، ولم يكن للبغداديين بعـد الدارقطني مثله، سألت أبا عبد الله الصـوري عـن الخطيب وأبي نصر السجزي: أيهما أحفظ؟ ففضل الخطيب تفضيلا بينا"، وقال أبو إسحاق الشيرازي الفقيه: " الخطيب يشبه بالدارقطني ونظرائه في معرفة الحديث وحفظه"، وقال أبو علي البرداني: " لعل الخطيب لم ير مثل نفسه"، وقال شجاع الذهلي: "إمام مصنف حافظ لم ندرك مثله"، وقال الحافظ السمعاني: "كان الخطيب مهيبا، وقورا، ثقة، متحريا، حجة، حسن الخط، كثير الضبط، فصيحا، ختم به الحفاظ"، وقال أحمد بن صالح الجيلي: "انتهى إليه الحفظ والإتقان والقيام بعلوم الحديث". وتوفى سنة ثلاث وستين وأربع مائة. سير أعلام النبلاء ٤١٩/١٣-٤٢٧، وتاريخ دمشق ٣١/٥-٤٠

٤- **محمد بن أحمد بن رزقويه**: أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق بن عبد الله بن يزيد البغدادي البزاز. ولد سنة خمس وعشرين وثلاث مائة. وسمع: محمد بن يحيى بن عمر الطائي، وإسماعيل بن محمد الصفار، وعثمان بن السماك، وغيرهم. وحدث عنه: أبو بكر الخطيب، وأبو الغنائم محمد بن أبي عثمان، وعبد العزيز بن طاهر الزاهد، وآخرون. قال البرقاني: "ثقة"، وقال الخطيب: "كان ثقة، صدوقا، كثير السماع والكتابة، حسن الاعتقاد"، وقال الذهبى:
=

"الإمام المحدث، المتقن، المعمر، شيخ بغداد". ومات سنة اثنتي عشرة وأربع مائة. سير أعلام النبلاء ٥٠/١٣، وتاريخ بغداد ٣٦٨/١، ٣٦٩

٥- **محمد بن عمر القاضى**: أبو جعفر مُحَمَّد بْن يَحْيَى بْن عُمَر بْن عَلِيّ بن حرب بْن مُحَمَّد بْن علي بْن حبان الطائي الموصلي. وحدث عن: جد أبيه علي بن حرب، وعن جده عمر بن علي، وأحمد بن إسحاق الخشاب الموصلي. وحَدَّث عنه: أبو رزقويه، والعلاء محمد بن الحسن الوراق، وعلى بن أحمد البيروتى، وغيرهم. قَالَ محمد بن العباس بن الفرات: " لم يكن بالمحمود الأمر في الرواية"، وقال عُمَر بْن أَحْمَد العبدوي: " لا أعلمه إلا ثقة، ولا أعرف أحدا تكلم فيه"، وقال الخطيب: " سألت أبا بكر البرقاني عن محمد بن يحيى بن عمر فحسن أمره"، وقال الحافظ ابن حجر: "روى عن أبي جعفر محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب مناكير، وأبو جعفر ثقة". وتوفي سنة أربعين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٢٠٣/٤، ولسان الميزان ١٥٨/٥

قلت: ثقة.

٦-**عبد الله بن محمد بن بشر**: عبد الله بن محمد بن وهب بن بشر بن صالح بن حمدان أبو محمد الدينوري. حدث عن: يعقوب الدورقي، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وعلي بن سهل الرملي، وغيرهم. وروى عنه: جعفر بن محمد الفريابي، وأبو عبد الله محمد بن يحيى بن أحمد بن يحيى الفقيه، وأبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد الابهري، وغيرهم. قال الزبير بن عبد الواحد الحافظ: "ما رأيت لأبي علي-الحسين بن على الصائغ- زلـة قط إلا روايته عن عبد الله بن وهب الدينوري، وأحمد بن عمير بن جوصا"، وقال أبو علي الحسين بن علي الحافظ: " كان صاحب حديث حافظا، بلغني أن أبا زرعة كان يعجز عن مذاكرته في زمانه"، وقال ابن عدي: "كان يعرف ويحفظ سمعت عمر بن سهل يرميه بالكذب، وسمعت ابن عقدة يقول كتب إلي ابن وهب جزئين من غرائبه عن الثوري فلم أعرف منها إلا حديثين، وكنت أتهمه وكان قد سواها عامتها على شيوخه الشاميين فكنت أتهمه، قال ابن عدي: وعبد الله بن حمدان قد قبله قوم وصدقوه"، وقال الدارقطني: " متروك"، وقال مرة: " يضع الحديث"، وقال أبو جعفر الصفار: " ابن وهب يتكلم في الناس وله في نفسه من الشغل ما لا يتفرغ لغيره". وتوفي سنة ثمان وثلاثمائة. تاريخ دمشق ٣٧٦/٣٢-٣٧٢، وتذكرة الحفاظ ٢٢٧/٢، ٢٢٨، وميزان الاعتدال ٤٩٤/٢

قلت: متروك.

=

٧-**إبراهيم بن سعيد الجوهرى** : إبراهيم بن سعيد الجوهـري أبو إسحاق الطبري البغدادي . روى عن : ابن عيينة، وأسود بن عامر، والواقدي، وعبد الوهاب الثقفي، وجماعة. وعنه: الجماعة سوى البخاري، وزكرياء السجزي، وموسى بن هارون، وغيرهم. قال أبو حاتم: "كان يذكر بالصدق"، وقال ابن خراش: "سمعت حجاج بن الشاعر يقول رأيت إبراهيم بن سعيد عند أبي نعيم وأبو نعيم يقرأ وهو نائم، وكان الحجاج يقع فيه"، وقال النسائي: "ثقة"، وقال الدارقطني، والخليلى: "ثقة"، وقال الخطيب: "كان ثقة مكثرا ثبتا صنف المسند"، وقال الذهبى: "الرجل ثقة، حافظ، وقد لينه حجاج بن الشاعر بلا وجه". وقال ابن حجر: "ثقة حافظ تُكُلِّم فيه بلا حجة". ومات سنة تسع وأربعين ومائتين، وقيل بعد الخمسين ومائتين. تهذيب التهذيب ١٢٣/١، ١٢٤، وسير أعلام النبلاء ٥١٠/٩، ٥١١، وتقريب التهذيب ٨٩/١

٨-**الحسين بـن على الجعفـى**: الحسين بـن علي بـن الوليد الجعفي مولاهم أبـو عبد الله ، ويقال أبو محمد الكوفي المقري. روى عن: خاله الحسن بن الحر، والأعمش، وجعفر بن برقان، وغيرهم. وعنه: ابن معين، وأبو بكر بن أبي شيبة، وهناد بن السري، وجماعة. قال ابن معين: " ثقة "، وقال عثمان بن أبي شيبة: " بخ بخ، ثقة صدوق"، وقال العجلي: "ثقة"، وقال محمد بن عبد الرحمن الهروي: "ما رأيت أتقن منه"، وقال ابن حجر: "ثقة عابد". ومات سنة ثلاث أو أربع ومائتين. تهذيب التهذيب ٣٥٧/٢-٣٥٩، وتقريب التهذيب ١٦٧/١

٩- **الحسن بن الحر**: الحسن بن الحر بن الحكم النخعي ويقال الجعفي أبو محمد ويقال أبو الحكم الكوفي. روى عن: القاسم بن مخيمرة، ونافع مولى ابن عمر، وهشام بن عروة، وجماعة. وعنه: محمد بن عجلان، وابن أخيه حسين بن علي، وحميد الرؤاسي، وغيرهم. قال ابن معين، ويعقوب بن شيبة، وعبد الرحمن بن خراش، والنسائي: " ثقة"، وقال أبو الفضل الهروي: "وكان ثقة مشهورا"، وقال الحاكم: " ثقة مأمون مشهور"، وقال الذهبى: "ثقة نبيل"، وقال ابن حجر: "ثقة فاضل". ومات سنة ثلاث وثلاثين ومائة. تهذيب التهذيب ٢٦١/٢، ٢٦٢، وإكمال تهذيب الكمال ٧٥/٤، والكاشف ٣٢٢/١، وتقريب التهذيب ١٥٩/١

١٠- **القاسم بن مخيمرة**: القاسم بن مخيمرة الهمداني أبو عروة الكوفي. روى عن: شريح بن هانىء، ووراد كاتب المغيرة، وعلقمة بن قيس، وغيرهم. وعنه: سماك بن حرب، وسلمة بن كهيل، والحسن بن الحر، وآخرون . قال ابـن معين: " لم نسمع أنه سمع من أحد من الصحابةﷺ " ، وقال ابـن =

معين أيضا، وابن خراش: " ثقـة"، وقال أبو حاتم: " صدوق ثقة"، وقال العجلي: "ثقة"، وقال ابن حجر: "ثقة فاضل". ومات سنة مائة، وقيل سنة إحدى ومائة. تهذيب التهذيب ٣٣٧/٨، وتقريب التهذيب ٤٥٢/١

١١- **علقمة بن قيس**: علقمة بـن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل ، ويقال ابن كهيل بن بكر بن عوف، ويقال ابن المنتَشِر بن النخع أبو شبل النخعي الكوفي. ولد في حياة رسول الله ﷺ. وروى عن: عمر، وعائشة، وابن مسعود، وغيرهم. وعنه: وعامر الشعبي، وسلمة بن كهيل، والقاسم بن مخيمرة، وجماعة. قال ابن المديني: " أعلم الناس بعبد الله علقمة والأسود وعبيدة والحارث"، وقال ابن معين: "ثقة"، وقال أحمد: " ثقة من أهل الخير"، وقال عثمان بن سعيد الدارمى: " علقمة وأبى عبيدة ثقة، وعلقمة أعلم بعبد الله"، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت فقيه عابد". ومات سنة إحدى وستين، وقيل سنة اثنتين وستين، وقيل سنة ثلاث، وقيل سنة خمس، وقيل سنة اثتين وسبعين، وقيل سنة ثلاث وسبعين. تهذيب التهذيب ٢٧٦/٧-٢٧٨، وسير أعلام النبلاء ١٦/٥، ١٧، وتقريب التهذيب ٣٩٧/١

١٢- **عبد الله بـن مسعود**ﷺ: عبد الله بـن مسعود بـــن غافل بن حبيب بن شمْخ بن فَار بن مخزوم الهُذَلي، أبو عبد الرحمن. روى عن: النبيّﷺ بالكثير، وعن عمر، وسعد بن معاذ. **وروى عنه**: أبو عمرو سعد بن إياس الشيبانى، وعبد الله بن بريدة، وعلقمة بن قيس النخعى، وغيرهم. وماتﷺ بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين. وقيل سنة ثلاث وثلاثين، وقيل مات بالكوفة، والأول أثبت. الإصابة فى تمييز الصحابة ١٩٨/٤، ١٩٩، وتهذيب الكمال ١٢٣/١٦، ١٢٤

**ثالثا: الحكم على الحديث**

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا من أجل عبد الله بن محمد الدينورى لكن متن الحديث صحيح من غير التسلسل، أخرج أحمد في مسنده ٣٣١/٧، ٣٣٢ رقم(٤٣٠٥) قال حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُرِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُخَيْمِرَةَ، قَالَ: أَخَذَ عَلْقَمَةُ بِيَدِي، قَالَ: أَخَذَ عَبْدُ اللهِ بِيَدِي، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِي: فَعَلَّمَنِي التَّشَهُّدَ فِي الصَّلَاةِ: " التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ، وَرَسُولُهُ ".

قال الأرنؤوط: "إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير الحسن بن الحر، فمن رجال أبي داود والنسائي، وهو ثقة".

هَـارُونُ:" أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ بِيَدِكَ"، قَالَ: نَعَمْ". قَالَ: "فَتَأْخُذُ بِيَدِي كَمَا أَخَذَ بِيَدِكَ ". قَالَ: " فَأَخَذَ يَدَهُ فِي يَدِهِ "، وَقَالَ: "أَخَذَ الْحَسَنُ بْنُ الْحُرِّ بِيَدِي هَكَذَا"، وَقَالَ: "أَخَـذَ الْقَاسِمُ بْنُ مُخَيْمِرَةَ بِيَدِي"، وَقَـالَ: "أَخَذَ عَلْقَمَةُ بْـنُ قَيْسٍ بِيَدِي "، وَقَالَ: " أَخَذَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي"، وَقَالَ: "أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِي هَكَذَا". قَالَ: " فَتَرَكَ هَارُونُ يَدَهُ، وَجَعَلَ يُقَبِّلُ يَدَ نَفْسِهِ "، وَيَقُولُ: " بِأَبِيّ كَفٍّ صَافَحْتَ كَفَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ" . قَالَ إِبْرَاهِيمُ: "أَخَذَ الْحَسَنُ بِيَدِي"، وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ: " أَخَذَ إِبْرَاهِيمُ بِيَدِي"، وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو: " أَخَذَ أَبُو مُحَمَّدٍ بِيَدِي" ، وَقَالَ ابْـنُ رِزْقَوَيْهِ: " وَأَخَذَ مُحَمَّدُ بْـنُ عُمَرَ بِيَدِي ". قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَطِيبُ: "وَأَخَذَ ابْنُ رِزْقَوَيْهِ بِيَدِي". قَالَ الشَّيْخُ: "وَأَخَذَ بِيَدِي"، أَخبرنَا الْخَطِيبُ أَبُو بَكْرٍ، "وَأَخَذَ أَحْمَدُ بْنُ نَاقَةَ بِأَيْدِينَا".

٧ – سَمِعْنَا أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى بْنِ أَحْمَدَ بْنِ نَاقَةَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْغَنَائِمِ بْنَ النَّرْسِيّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ [بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّجَّارَ](١) السُّكَّرِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ السُّكَّرِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ مَنِيعٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ مُحَمَّدٍ النَّاقِدَ ، يَقُـولُ: سَمِعْتُ مُعْتَمِرَ بْـنَ سُلَيْمَانَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبِي، يَقُـولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَمْرو بـن الشَّيْبَانِيَّ ، يَقُـولُ: سمعت عبد الله بـن مسعودﷺ، يقـول: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِﷺ، يَقُولُ: "سِبَابُ الْمُسْلِمِينَ فُسُوقٌ، وَقِتَالُهُمْ كُفْرٌ".(٢)

---

(١) أثبته من المطبوع.

(٢) **أولا: تخريج الحديث**

**التخريج الإجمالى:** أخرجه البخارى، ومسلم، وابن أبى شيبة.

**التخريج التفصيلى:**

أخرجه البخارى في صحيحه كتاب الإيمان /باب خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر ١٩/١ رقم(٤٨) من طريق أبى وائل عن ابن مسعودﷺ مرفوعا.

=

ومسلم في صحيحه كتاب الإيمان/بَاب بَيَانِ قَوْلِ النَّبِيِّﷺ: «سِبَابُ الْمُسْلِمِ فُسُوقٌ وَقِتَالُهُ كُفْرٌ» ٨١/١ رقم(٦٤) من طريق أبى وائل عن ابن مسعودﷺ مرفوعا.

وابن أبى شيبة في مسنده ١٤٧/١ رقم(٢٠١)، وفى مصنفه كتاب الحج /باب قوله تعالى"فلا رفث ولا فسوق" ١٨٠/٣ رقم(١٣٢٤٠) من طريق معتمر بن سليمان به بلفظه.

**ثانيا: دراسة الإسناد**

١- **أحمد بن يحيى بن أحمد بن ناقة**: سبق ترجمته في المطلب الأول من المبحث الأول، وهو ثقة.

٢- **أبو الغنائم بن النرسى**: سبق ترجمته في الحديث الأول، وهو ثقة.

٣- **عمر بن محمد السكرى**: لم أقف على ترجمته.

٤- **على بن عمر بن محمد السكرى**: أَبُو الحسن عَلِيّ بْن عُمَرَ بْن مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَن بْن شاذان بْن إِبْرَاهِيم بن إسحاق الحميري، ويعرف بالسكري، وبالصيرفي، وبالكيال، وبالحربي. ولد سنة ست وتسعين ومائتين. سَمِعَ : أَحْمَد بْن الْحَسَن بْـن عَبْد الْجَبَّارِ الصُّوفِيُّ ، وعلي بْـن سراج المصري، وأبا القاسم البغوي، وغيرهم. وحدّث عنه: أَبُو الطيب الطبري، ومحمد بْن علي بْن مخلد، وعبد العزيز الأزجي، وغيرهم. قال البرقاني:" كان لا يساوى شيئا"، وقال الأزهري: "صدوق، كان سماعه فِي كتب أخيه، لكن بعض أصحاب الحديث قرأ عليه شيئا منها لم يكن فيه سماعه، وألحق فيه السماع، وجاء آخرون فحكوا الإلحاق وأنكروه، وأما الشيخ فكان فِي نفسه ثقة"، وقال العتيقي: "كان ثقة مأمونا"، وقال عَبْد العزيز الأزجي: "كان صحيح السماع، ولما أضر قرأ عليه بعض طلبة الحديث شيئا لم يكن فيه سماعه ولا ذنب له في ذلك"، قال الأزجي: "سمعت منه وهو صحيح البصر"، وقال الذهبى: "صدوق في نفسه". مات سنة ست وثمانين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٣٩/١٢، ٤٠، وميزان الاعتدال ١٤٨/٣

٥- **ابن منيع**: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور أبو القاسم البغوي، البغدادى، وهو ابن منيع نسبة إلى جده لأمه الحافظ أبي جعفر أحمد بن منيع البغوي الأصم. ولد سنة أربع عشرة ومائتين. وحدث عن: أحمد بن حنبل، وعلى بن المدينى، وعمرو بن محمد الناقد، وغيرهم. وحدث عنه: يحيى بن صاعد، وابن قانع، والطبرانى، وغيرهم. قال موسى بن هارون الحمال: " لو جاز أن يقال للإنسان أنه فوق الثقة لقيل لأبي القاسم، وقد سمع ولم يسمع، قيل له: فإن هؤلآء يتكلمون فيه، قال: يحسدونه، ابن منيع لا يقول إلا الحق"، وقال أبو أحمد بن عبدوس لأبي الطيب =

البغوي: "لا تكن مثل أبيك، هو دائم بلا أصل يتبع أصل نفسه"، وقال عبد الحميد الوراق: "هو القس من أن يكذب، وكان بذيء اللسان يتكلم في الثقات"، وقال عبدان: " لا يشك أن يدخل في الصحيح"، وقال مسلمة بن قاسم: "ثقة"، وقال أبو بكر النقاش: "كان ثقة "، وقال الأردبيلي: "سئل ابن أبي حاتم عن أبي القاسم يدخل في الصحيح، وقال ابن عدي: "وافيت العراق سنة سبع وتسعين ومائتين والناس أهل العلم والمشايخ منهم مجتمعين على ضعفه زاهدين في حضور مجلسه"، قال الذهبى في الميزان: "تكلم فيه ابن عدي بكلام فيه تحامل، ثم في أثناء الترجمة أنصف ورجع عن الحط عليه وأثنى عليه بحيث أنه قال: ولولا أني شرطت أن كل من تكلم فيه ذكرته وإلا كنت لا أذكره"، وقال الدارقطني: " كان أبو القاسم قل ما يتكلم على الحديث، فإذا تكلم كان كلامه كالمسمار في السباخ"، وقال أيضا: " ثقة جبل، إمام من الأئمة، ثبت، أقل المشايخ خطأ"، وقال السليمانى: " متهم بسرقة الحديث"، قال الذهبى معلقا: "الرجل ثقة مطلقا فلا عبرة بقول السليمانى"، وقال أبو مسعود البجلي: " روى أبو القاسم حديثا فتكلم جماعة من شيوخ وقته فقطع الإملاء ولم يزل يجتهد في تتبع الكتب حتى وجد أصله بخط جده"، وقال الخطيب: "كان ثقة، ثبتا، مكثرا "، قال: نعم"، وقال الذهبى: " الإمام الحجة المعمر". ومات سنة سبع عشرة وثلاث مائة. ميزان الاعتدال ٤٩٢/٢، ٤٩٣، لسان الميزان ٣٨٣/٣-٣٤١، وسير أعلام النبلاء ٢٧٠/١١ -٢٧٨

٦- **عمرو بن محمد الناقد**: أبو عثمان عمرو بن محمد بن بكير بن سابور البغدادي الناقد الحافظ. روى عن: عيسى بن يونس، ومعتمر بن سليمان، ووكيع، وغيرهم. وعنه: البخاري ، ومسلم ، وأبو داود، وعبد الله بن محمد البغوي، وآخرون. قال ابن معين: " ما هو من أهل الكذب، هو صدوق"، وقال أحمد: "عمرو يتحرى الصدق"، وقال أبو داود: " ثقة"، وقال أبو حاتم: " ثقة أمين صدوق"، وقال الحسين بن فهم: " ثقة ثبت "، وقال الذهبى: "الإمام، الحافظ، الحجة"، وقال الحافظ ابن حجر: " ثقة حافظ، وهم في حديث". وتوفي ببغداد سنة اثنتين وثلاثين ومائتين. تهذيب التهذيب ٩٦/٨، ٩٧، وسير أعلام النبلاء ١٧٢/٩، وتقريب التهذيب ٤٢٦/١

٧- **معتمر بن سليمان**: معتمر بن سليمان بن طرخان التيمي، أبو محمد البصري، وقيل أنه كان يلقب بالطفيل. روى عن: أبيه، وحميد الطويل، وإسماعيل بن أبي خالد، وغيرهم. وروى عنه: الثوري، وابن المبارك، وعمرو الناقد، وغيرهم. وقال يحيى القطان: "إذا حدثكم المعتمر بشيء فاعرضوه =

فإنه سيء الحفظ"، وقال ابن سعد: "كان ثقة"، وقال ابن معين: "ثقة"، وقال أحمد: " ما كان أحفظ معتمر بن سليمان، ما كنا نسأله عن شيء إلا عنده فيه شيء"، وقال العجلي: "ثقة"، وقال أبو حاتم: "ثقة صدوق"، وقال ابن خراش: " صدوق يخطئ من حفظه، وإذا حدث من كتابه فهو ثقة"، وقال الذهبى: " ثقة مطلقا"، وقال ابن حجر: "ثقة". ومات سنة سبع وثمانين ومائة، وقيل سنة ثمان وثمانين ومائة. تهذيب التهذيب ٢٢٧/١٠، ٢٢٨، وتهذيب الكمال ٢٥٠/٢٨-٢٥٣، وميزان الاعتدال في نقد الرجال ١٤٢/٤، وتقريب التهذيب ٥٣٩/١

٨- **أبيه**: سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر، البصري. روى عن: أنس بن مالك، وأبي إسحاق السبيعي، والحسن البصري، وغيرهم. روى عنه: ابنه معتمر، وشعبة، وعبد الله بن المبارك، وغيرهم. قال ابن سعد: " كان ثقة كثير الحديث"، وقال ابن معين: " ثقة"، وقال أيضا: " كان يدلس"، وقال أحمد: ثقة، وهو في عثمان أحب إلي من عاصم الأحول"، وقال العجلي: " ثقة"، وقال النسائي: " ثقة"، وقال الذهبى: " أحد الأثبات، قيل إنه كان يدلس عن الحسن وغيره ما لم يسمعه"، وقال ابن حجر: "ثقة عابد". وذكره العلائى في المراسيل. ومات سنة ثلاث وأربعين ومائة. تهذيب التهذيب ٢٠١/٤-٢٠٣، وميزان الاعتدال في نقد الرجال ٢١٢/٢، وتقريب التهذيب ٢٥٢/١، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل ١٨٨/١

٩- **أبو عمرو بن الشيبانى**: سعد بن إياس أبو عمرو الشيباني الكوفي. روى عن: ابن مسعود، وعلي، وحذيفة، وزيد بن أرقم، وغيرهم. وعنه: أبو إسحاق السبيعي، والوليد بن العيزار، والأعمش، وغيرهم. قال ابن سعد: "كان ثقة وله أحاديث"، ، وقال ابن معين: " ثقة"، وقال ابن حبان: "حج في الجاهلية وليست له صحبة"، وقال هبة الله الطبري: "مجمع على ثقته"، وقال ابن حجر: "ثقة مخضرم". ومات سنة خمس وتسعين، وقيل سنة ست وتسعين، وقيل سنة ثمان، وقيل سنة واحد ومائة. تهذيب التهذيب ٤٦٨/٣، وتقريب التهذيب ٢٣٠/١

١٠- **عبد الله بن مسعود**ﷺ: سبق ترجمته فى الحديث السابق.

**ثالثا**: **الحكم على الحديث**

الحديث بهذا الإسناد فيه عمر بن محمد السكرى، ولم أقف له على ترجمة.

والحديث متنه فى الصحيحين كما سبق عند تخريج الحديث.

**رابعا**: **التعليق على الحديث**

=

## الخاتمة والنتائج

بعد أن عشت مع هذا المخطوط تعرفت فيه على جملة من الأحاديث النبوية المسلسلة، فإنه من المفيد أن أذكر أهم ما وصلت إليه في هذا البحث من نتائج، وأهم هذه النتائج:

١-إن دراسة المخطوطات الحديثية توقفنا على كثير من الدرر والفوائد العلمية التى تخدم السنة النبوية بقسميها الدراية والرواية.

٢-ندرة الدراسات التى تناولت الحديث المسلسل، وقلة تحقيق مخطوطاته مع سعة التأليف في هذا الباب من أسلافنا فجزاهم الله عنا خير الجزاء.

٣-إن هذا المخطوط من المخطوطات الثمينة لصلته بمبحث من مباحث الأسانيد وهو التسلسل.

---

إن الكفر الوارد في نص الحديث ليس على سبيل الحقيقة الذى هو الجحود والنكران، وإنما على سبيل المجاز، وقد استعمل النبىﷺ تلك اللفظة مجازا في مواضع، منها ما أخرجه البخارى في صحيحه كتاب العلم/باب الإنصات للعلماء ٣٥/١ رقم(١٢١)، ومسلم في صحيحه كتاب الإيمان/ بَابُ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ ٨١/١ رقم(٦٥) بسندهما عَنْ جَرِيرٍ أَنَّ النَّبِيَّﷺ قَالَ لَهُ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ: «اسْتَنْصِتِ النَّاسَ» فَقَالَ: «لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

وعلى هذا فقد أول العلماء الكفر الوارد في الحديث بعدة تأويلات منها أنه لمن كان مستحلا حرمة الدماء، أو أنه على سبيل التشبه بأفعال الكفار، أو أن المراد كفر النعمة وليس كفر الجحود، أو أن هذه المعصية لها شؤم كشؤم الكفر. قال النووى: " وأما قتاله بغير حق فلا يكفر به عند أهل الحق كفرا يخرج به من الملة إلا إذا استحله، فإذا تقرر هذا فقيل في تأويل الحديث أقوال: أحدها أنه في المستحل، والثاني أن المراد كفر الإحسان والنعمة وأخوة الاسلام لا كفر الجحود، والثالث أنه يؤول إلى الكفر بشؤمه، والرابع أنه كفعل الكفار، ثم إن الظاهر من قتاله المقاتلة المعروفة، قال القاضي: ويجوز أن يكون المراد المشارة والمدافعة ". شرح النووى على مسلم ٤٥/٢

وقال الطحاوى: "لم يكن ذلك على الكفر بالله -عز وجل-، ولكنه ما قد ركب إيمانه وغطاه من قبيح فعله ". شرح مشكل الآثار ٢٠٥/٨

٤-إن المسلسل يمكن الاستعانة به في الكشف عن لطائف الأسانيد من بيان حال أو وصف هذه الأسانيد.

٥-إن الضعف الذى يعترى الأحاديث المسلسلة إنما هو في التسلسل وإلا فإن أصل هذه الأحاديث قد يكون صحيحا أو حسنا. قال ابن الصلاح: " وقلما تسلم المسلسلات من ضعف التسلسل لا في المتن".(١)

٦-إن من أعظم فضائل المسلسلات هو التطبيق العملى في الاقتداء بالنبى ﷺ في سائر أقواله وأحواله.

٧-إن الحديث المسلسل يكشف لنا عن مدى حرص الصحابة- رضى الله عنهم- ومن بعدهم من المحدثين على الوقوف على أحوال النبىﷺ، وهذا تابع لكمال المحبة، وانتقالها من المحبة القلبية إلى العملية.

٨-تبين من البحث أن الأحاديث المسلسلة الواردة بالمخطوط سبعة، المقبول منها ثلاثة أحاديث حيث صح الحديث الثاني والثالث، وحسن الحديث الخامس، والمردود منها أيضا ثلاثة حيث ضعف الحديث الأول ومتنه في الصحيحين، وكذا الحديث الرابع ومتنه صحيح في سنن أبى داود، وأما الحديث السادس فضعيف جدا، ومتنه من غير التسلسل صحيح كما في المسند عند أحمد ، وأما الحديث السابع فلم أقف فيه على أحد رواته لكن متن الحديث في الصحيحين.

**أهم التوصيات**

من خلال بحثي في هذا الموضوع تبين لى وجود عدد لا بأس به من المخطوطات الواردة في المسلسلات الحديثية لم تتناولها يد الدارسين بالتحقيق والدراسة فأوصى بالبحث عن هذه المخطوطات القيمة، والعناية بها تحقيقا ودراسة، والعمل على نشرها خدمة للحديث النبوي الشريف وللدين الإسلامي الحنيف.

كما أوصى بعمل موسوعة علمية تكون جامعة للروايات المسلسلة من كل كتب السنة، وتخريجها، والحكم عليها.

---

(١) علوم الحديث ص٢٧٦

# قائمة المصادر والمراجع

١- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان لأبى حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، الدارمي، البُستي المتوفى سنة ٣٥٤هـ، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي المتوفى سنة ٧٣٩ هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة: الأولى سنة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٢- الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبى عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي المتوفى سنة ٤٦٣هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل- بيروت، الطبعة: الأولى سنة ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م.

٣- أسد الغابة فى معرفة الصحابة لأبى الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم الشيباني الجزري، المعروف بابن الأثير المتوفى سنة ٦٣٠هـ، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى سنة: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م.

٤- الإصابة في تمييز الصحابة لأبى الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلى محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٥ هـ.

٥-الإعلام بوفيات الأعلام لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى المتوفى سنة٧٤٨هـ، تحقيق: مصطفى بن على عوض، وربيع أبوبكر عبد الباقى، الناشر: مؤسسة الكتب الثقافية-بيروت، الطبعة: الأولى سنة١٤١٣هـ - ١٩٩٣م.

٦- إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا) لأبى بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع ابن نقطة الحنبلي البغدادي المتوفى سنة ٦٢٩هـ، تحقيق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، الناشر: جامعة أم القرى – مكة المكرمة، الطبعة: الأولى سنة ١٤١٠هـ.

٧- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال لعلاء الدين مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي المتوفى سنة ٧٦٢هـ، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر- القاهرة، الطبعة: الأولى سنة ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٨- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب لسعد الملك أبى نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا المتوفى سنة ٤٧٥هـ، الناشر: دار الكتب العلمية -بيروت، الطبعة: الأولى سنة ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

٩- الأنساب لأبى سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي المتوفى سنة ٥٦٢هـ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية- حيدر آباد، الطبعة: الأولى سنة ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.

١٠- البداية والنهاية لأبى الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري . الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٤هـ، تحقيق: علي شيري، الناشر: دار إحياء التراث العربي- بيروت، الطبعة: الأولى سنة ١٤٠٨، هـ - ١٩٨٨ م.

١١- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: المكتبة العصرية - لبنان.

البلدان لأحمد بن إسحاق أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي المتوفى بعد سنة ٢٩٢هـ، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة: الأولى سنة ١٤٢٢ هـ.

١٢- تاج التراجم لأبى الفداء زين الدين أبى العدل قاسم بن قُطلُوبغا السودوني الجمالي الحنفي المتوفى سنة ٨٧٩هـ، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف، الناشر: دار القلم - دمشق، الطبعة: الأولى سنة ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢م.

١٣- تاريخ إربل للمبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي المتوفى سنة ٦٣٧هـ، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، الناشر: وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر- العراق سنة١٩٨٠ م.

١٤- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام لشمس الدين أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، الناشر: دار الكتاب العربي- بيروت، الطبعة: الثانية سنة ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

١٥- التاريخ الأوسط لأبى عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري المتوفى سنة ٢٥٦هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، الطبعة: الأولى سنة ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧م.

١٦- تاريخ الخلفاء لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ، تحقيق: حمدي الدمرداش، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز، الطبعة: الأولى سنة ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

١٧- تاريخ الرسل والملوك، وصلة تاريخ الطبري =تاريخ الطبري لأبى جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الآملي، الطبري المتوفى سنة ٣١٠هـ، وصلة تاريخ الطبري لعريب بن سعد القرطبي، المتوفى سنة ٣٦٩هـ، الناشر: دار التراث - بيروت، الطبعة: الثانية سنة ١٣٨٧ هـ.

١٨- التاريخ الكبير لأبى عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخارى المتوفى سنة ٢٥٦هـ، طبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن.

١٩- تاريخ بغداد وذيوله لأبى بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي المتوفى سنة ٤٦٣هـ، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة: الأولى سنة ١٤١٧ هـ.

٢٠- تاريخ دمشق لأبى القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر المتوفى سنة ٥٧١هـ، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع- بيروت، سنة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

٢١- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ، تحقيق: محمد علي النجار، مراجعة: علي محمد البجاوي، الناشر: المكتبة العلمية- بيروت.

٢٢- تحرير ألفاظ التنبيه لأبى زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة ٦٧٦هـ، تحقيق: عبد الغني الدقر، الناشر: دار القلم – دمشق، الطبعة: الأولى سنة ١٤٠٨هـ.

٢٣- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ، تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، الناشر: دار طيبة.

٢٤- تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ، تحقيق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى سنة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م.

٢٥- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة الحنبلي البغدادي المتوفى سنة ٦٢٩هـ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية-بيروت، الطبعة: الأولى سنة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٢٦- تذكرة الحفاظ للذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ، الناشر: دار الكتب العلمية -لبنان، الطبعة: الأولى سنة ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٢٧- تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة: الأولى سنة ١٣٢٦هـ.

٢٨- تهذيب الكمال في أسماء الرجال لأبى الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي المتوفى سنة ٧٤٢هـ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى سنة ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٢٩- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم لشمس الدين محمد بن عبد الله أبي بكر بن محمد القيسي الدمشقي الشافعي، الشهير بابن ناصر الدين المتوفى سنة ٨٤٢هـ، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى سنة ١٩٩٣م.

٣٠- الثقات لأبى حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ التميمي الدارمي البُستي المتوفى سنة ٣٥٤هـ، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد

خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد الدكن – الهند، الطبعة: الأولى سنة ١٣٩٣ هـ – ١٩٧٣م.

٣١- جامع التحصيل في أحكام المراسيل لصلاح الدين أبى سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي المتوفى سنة ٧٦١هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: عالم الكتب – بيروت، الطبعة: الثانية سنة ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م.

٣٢- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول اللهﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري للبخارى المتوفى سنة ٢٥٦هـ، تحقيق: محمد زهير الناصر، الناشر: دار طوق النجاة –مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي، الأولى سنة ١٤٢٢هـ.

٣٣- الجواهر المضية في طبقات الحنفية لأبى محمد محيي الدين عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي الحنفي المتوفى سنة ٧٧٥هـ، الناشر: مير محمد كتب خانه – كراتشي.

٣٤- جياد المسلسلات للحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى المتوفى سنة ٩١١هـ، تقديم الشيخ محمد عوامة، المحقق: مجد بن أحمد مكى، الناشر: دار البشائر الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع– بيروت، الطبعة: الأولى سنة ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.

٣٥- الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة لأبى القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، الملقب بقوام السنة المتوفى سنة ٥٣٥هـ، تحقيق: محمد بن ربيع المدخلي، الناشر: دار الراية – السعودية، الطبعة: الثانية سنة ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م.

٣٦- خمسة أحاديث من رواية ابن العربى المتأخر، مطبوع ضمن مصنفات طراد الزينبى وأجزاء أخرى، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: أروقة للدراسات والنشر – الأردن، الطبعة: الأولى سنة ١٤٤٠هـ – ٢٠١٩م.

٣٧- ذيل طبقات الحنابلة لزين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي البغدادي، الدمشقي، الحنبلي المتوفى سنة ٧٩٥هـ، تحقيق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، الناشر: مكتبة العبيكان – الرياض، الطبعة: الأولى سنة ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٥ م.

٣٨- ذيل ميزان الاعتدال لأبى الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي المتوفى سنة ٨٠٦هـ، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبدالموجود، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى سنة ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥م.

٣٩- الروض المعطار في خبر الأقطار لأبى عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحِميرى المتوفى سنة ٩٠٠هـ، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: مؤسسة ناصر للثقافة – بيروت، الطبعة: الثانية سنة ١٩٨٠ م.

٤٠- سنن ابن ماجه لأبى عبد الله محمد بن ماجه القزويني، المتوفى سنة ٢٧٣هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: فيصل عيسى البابي الحلبي–مصر.

٤١- سنن أبي داود لأبى داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي، السِّجِسْتاني المتوفى سنة ٢٧٥هـ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية- بيروت.

٤٢- سنن الترمذي لأبى عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى الترمذي المتوفى سنة ٢٧٩هـ، تحقيق: أحمد محمد شاكر(جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبد الباقي(جـ ٣)، وإبراهيم عوض(جـ ٤، ٥)، الناشر: مطبعة مصطفى البابي الحلبي- مصر، الطبعة: الثانية سنة ١٣٩٥ هـ- ١٩٧٥ م.

٤٣- سنن الدارقطني لأبى الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني المتوفى سنة ٣٨٥هـ، تحقيق: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة- بيروت، الطبعة: الأولى سنة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

٤٤- السنن الكبرى لأبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي المتوفى سنة ٣٠٣هـ، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى سنة ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٤٥- سير أعلام النبلاء لشمس الدين أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ، الناشر: دار الحديث- القاهرة سنة ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

٤٦- ظفر الأماني في مختصر الجرجاني لأبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الجامعة الإسلامية، مكتب المطبوعات بحلب.

٤٧- شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبى الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي المتوفى سنة ١٠٨٩هـ، تحقيق: محمود الأرناؤوط، وخرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، الناشر: دار ابن كثير- بيروت، الطبعة: الأولى سنة ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٤٨- شرح مشكل الآثار لأبى جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري، المعروف بالطحاوي المتوفى سنة ٣٢١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة-بيروت، الطبعة: الأولى سنة ١٤١٥ هـ، ١٤٩٤ م.

٤٩- الشريعة لأبى بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّيُّ البغدادي المتوفى سنة ٣٦٠هـ، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، الناشر: دار الوطن -السعودية، الطبعة: الثانية سنة ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

٥٠- شعب الإيمان لأبى بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨هـ، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي - الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى سنة ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

٥١- صفة جزيرة العرب لأبى محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب بن يوسف بن داود الهمداني الشهير بابن الحائك المتوفى سنة ٣٣٤هـ، طبعة: مطبعة بريل – ليدن، الطبعة: الأولى سنة ١٨٨٤ م.

٥٢- العبر في خبر من غبر للذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

٥٣- فتح الباري شرح صحيح البخاري لأحمد بن على بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، تخريج وتصحيح: محب الدين الخطيب، تعليق: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، الناشر: دار المعرفة – بيروت سنة ١٣٧٩هـ.

٥٤- فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي لشمس الدين أبى الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢هـ، تحقيق: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة – مصر، الطبعة: الأولى سنة ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

٥٥- فيض القدير شرح الجامع الصغير لزين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي المناوي القاهري المتوفى سنة ١٠٣١هـ، الناشر: المكتبة التجارية الكبرى – مصر، الطبعة: الأولى سنة ١٣٥٦هـ.

٥٦- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى سنة ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م.

٥٧- الكامل في ضعفاء الرجال لأبى أحمد بن عدي الجرجاني المتوفى سنة ٣٦٥هـ، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، و عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى سنة ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.

٥٨- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لمصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة المتوفى سنة ١٠٦٧هـ، الناشر: مكتبة المثنى – بغداد سنة ١٩٤١م.

٥٩- لسان العرب لأبى الفضل محمد بن مكرم بن على ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى المتوفى سنة ٧١١هـ، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة سنة ١٤١٤ هـ.

٦٠- لسان الميزان لا بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ، تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات- بيروت، الطبعة: الثانية سنة ١٣٩٠هـ -١٩٧١م.

٦١- مباحث في الحديث المسلسل (مطبوع مع كتاب المسلسلات المختصرة للعلائي)، لأحمد أيوب محمد عبد الله الفياض، الناشر: الكتب العلمية- بيروت، الطبعة: الأولى سنة ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.

٦٢- المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي المتوفى سنة ٣٠٣هـ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، الطبعة: الثانية سنة ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

٦٣- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لا بن حبان البُستي المتوفى سنة ٣٥٤هـ، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي – حلب، الطبعة: الأولى سنة ١٣٩٦هـ.

٦٤- مختار الصحاح لزين الدين أبى عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي المتوفى سنة ٦٦٦هـ، تحقيق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية – بيروت، الطبعة: الخامسة سنة ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.

٦٥- المختصر في علم الأثر لأبى عبد الله محمد بن سليمان بن سعد بن مسعود الرومي الحنفي الكافِيَجي المتوفى سنة ٨٧٩هـ، تحقيق: علي زوين، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى سنة ١٤٠٧هـ.

٦٦- المخصص لأبى الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي المتوفى سنة ٤٥٨هـ، تحقيق: خليل إبراهم جفال، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى سنة ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.

٦٧- مرآة الزمان في تواريخ الأعيان لشمس الدين يوسف بن المظفر يوسف بن قزأوغلى بن عبد الله المعروف بسبط ابن الجوزى المتوفى سنة ٦٥٤هـ، تحقيق: إبراهيم الزيبق، الناشر: دار الرسالة العلمية–دمشق، الطبعة: الأولى سنة ١٤٣٤هـ – ٢٠١٣م.

٦٨- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لصفيّ الدين عبد المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل القطيعي البغدادي الحنبلي المتوفى سنة ٧٣٩هـ، الناشر: دار الجيل– بيروت، الطبعة: الأولى سنة ١٤١٢ هـ.

٦٩- المستدرك على الصحيحين لأبى عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم الضبي، الطهماني، النيسابوري، المعروف بابن البيع المتوفى سنة ٤٠٥هـ، تحقيق: مصطفى عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى سنة ١٤١١هـ – ١٩٩٠م.

٧٠- المسلسلات لشمس الدين أبى الخير محمد بن محمد بن على الجزري المتوفى سنة ٨٨٣هـ، مخطوط بدار صدام للمخطوطات برقم( ١٧٢٧٨).

٧١- المسلسلات المختصرة المقدمة أمام المجالس المبتكرة لصلاح الدين أبى سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله الدمشقي العلائي المتوفى سنة ٧٦١هـ، دراسة وتحقيق: أحمد أيوب محمد فياض، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٣م.

٧٢- مسند ابن أبي شيبة لأبى بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي المتوفى سنة ٢٣٥هـ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، و أحمد بن فريد المزيدي، الناشر: دار الوطن – الرياض، الطبعة: الأولى سنة ١٩٩٧م.

٧٣- مسند الإمام أحمد بن حنبل لأبى عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المتوفى سنة ٢٤١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة–بيروت، الطبعة: الأولى سنة١٤٢١ هـ – ٢٠٠١م.

٧٤- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول اللهﷺ لأبى الحسن مسلم بن الحجاج القشيري، النيسابوري المتوفى سنة ٢٦١هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.

٧٥- المعجم لأبى بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ المتوفى سنة ٣٨١هـ، تحقيق: عادل بن سعد، الناشر: مكتبة الرشد- الرياض، الطبعة: الأولى سنة ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

٧٦- معجم البلدان لشهاب الدين أبى عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي المتوفى سنة ٦٢٦هـ، الناشر: دار صادر- بيروت، الطبعة: الثانية سنة ١٩٩٥م.

٧٧- معجم الشيوخ الكبير للذهبي المتوفى سنة ٧٤٨هـ، تحقيق: الدكتور محمد الحبيب الهيلة، الناشر: مكتبة الصديق، الطائف – المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى سنة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

٧٨- معجم المؤلفين لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقى المتوفى سنة ١٤٠٨هـ، الناشر: مكتبة المثنى – بيروت.

٧٩- معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح لأبى عمرو تقي الدين عثمان بن عبد الرحمن، المعروف بابن الصلاح المتوفى سنة ٦٤٣هـ، تحقيق: نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر- سوريا سنة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٨٠- معرفة علوم الحديث لأبى عبد الله الحاكم المتوفى سنة ٤٠٥هـ، تحقيق: السيد معظم حسين، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الثانية سنة ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

٨١- المغني في الضعفاء للذهبي (المتوفى سنة ٧٤٨هـ، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر، الناشر: دار إحياء التراث الإسلامى-قطر سنة ١٩٩٤م.

٨٢- المكاييل والموازين الشرعية للدكتور على جمعة، الناشر: القدس للإعلان والنشر والتسويق- القاهرة، الطبعة: الثانية سنة ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

٨٣- المناهل السلسة في الأحاديث المسلسلة لمحمد عبد الباقى الأيوبى المتوفى سنة ١٣٦٤هـ، الناشر: دار الكتب العلمية- بيروت، الطبعة: الأولى سنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

٨٤- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك لجمال الدين أبى الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي المتوفى سنة ٥٩٧هـ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى سنة ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

٨٥- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج لأبى زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي المتوفى سنة ٦٧٦هـ، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الثانية سنة ١٣٩٢هـ.
٨٦- المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي لأبى عبد الله، محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الشافعي المتوفى سنة ٧٣٣هـ، تحقيق: د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان، الناشر: دار الفكر – دمشق، الطبعة: الثانية سنة ١٤٠٦هـ.
٨٧- ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبى المتوفى سنة ٧٤٨هـ، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى سنة ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣م.
٨٨- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر لابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ، تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الناشر: مطبعة سفير – الرياض، الطبعة: الأولى سنة ١٤٢٢هـ.
٨٩- النهاية في غريب الحديث والأثر لمجد الدين أبى السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري، المعروف بابن الأثير المتوفى سنة ٦٠٦هـ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى، ومحمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٩٠- هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين لإسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي المتوفى سنة ١٣٩٩هـ، الناشر: وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية- استانبول سنة ١٩٥١م.
٩١- الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي المتوفى سنة ٧٦٤هـ، تحقيق: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت سنة ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.
٩٢- اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر للمناوي المتوفى سنة ١٠٣١هـ، تحقيق: المرتضي الزين أحمد، الناشر: مكتبة الرشد – الرياض، الطبعة: الأولى سنة ١٩٩٩م.

# فهرس الموضوعات

ملخص البحث: ..... ٢٧٦٧
**مقدمة ..... ٢٧٦٩**

التمهيد ..... ٢٧٧٥
**المبحث الأول: دراسة عن المؤلف ومخطوطته. ..... ٢٧٨٣**
المطلب الأول : ترجمة مؤلف المخطوط..... ٢٧٨٣
أولا: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته:..... ٢٧٨٣
ثانيا: مولده:..... ٢٧٨٣
ثالثا: شيوخه: ..... ٢٧٨٣
رابعا: تلاميذه ..... ٢٧٨٤
خامسا: رحلاته العلمية ..... ٢٧٨٤
سادسا: مذهبه الفقهى..... ٢٧٨٤
سابعا: أقوال العلماء فيه..... ٢٧٨٤
مؤلفاته: ..... ٢٧٨٥
وفاته: ..... ٢٧٨٦
المطلب الثاني : دراسة عن المخطوط. ..... ٢٧٨٧
**المبحث الثاني: النص المحقق ..... ٢٧٩١**
الخاتمة والنتائج..... ٢٨٢٦
قائمة المصادر والمراجع..... ٢٨٢٧
**فهرس الموضوعات ..... ٢٨٣٥**